

سيغولان روايال

## برونو روتايو حاول إضعاف علاقة فرنسا مع الجزائر

ص 03

جنايات العاصمة الاستثنائية

## إدانة عناصر من حركة "الماك" الارهابية بأحكام متفاوتة

ص 02

# الحياة

ELHAYET EL ARABIYA  
يومية وطنية إخبارية  
تأسست سنة 1993

www.elhayatarabiya.dz

العدد 5845 ■ الثمن 20 دج ■ عدد السحب أمس: 2000 نسخة

الخميس 30 أفريل 2026 الموافق لـ 13 ذو القعدة 1447 هـ

بن دودة تشرف على الافتتاح الرسمي للقاءات الإفريقية المتوسطة للفكر

## الجزائر محفل لفكر التسامح وعنوان لنداء السلام

ص 12



زيارة الوزير الأول إلى ولايتي تيسمسيلت وباتنة

# تدشين وإطلاق عدد من المشاريع الصناعية

ص 03

● ● التوقيع على اتفاقيات لدعم الاستثمار وترقية التنمية الصناعية



C  
M  
J  
N

مالي

## جبهة تحرير الأزواد تطالب روسيا بالانسحاب

ص 10

كأس الجزائر 2026:

## نهائي عاصمي واعد اليوم بين الاتحاد والشباب



تتجه الأنظار عشية اليوم إلى ملعب "فيلسون مانديلا" في العاصمة لتتأهله نهائي  
النسخة الـ 59 من كأس الجزائر موسم 2025-26 بين ناديي اتحاد العاصمة وشباب  
بلوزداد في نسخة مكررة عن نهائي الموسم الماضي الذي شهد تتويج الاتحاد باللقب  
بعد الفوز في المباراة النهائية بهدفين دون رد، في وقت يشترك فيه الناديان  
في العديد من الأرقام القياسية والمميزة في هذه المسابقة. ص 08

وزارة الدفاع الوطني

## الإرهابي المكنى "معارزو" يسلم نفسه للسلطات العسكرية يان قزام

ص 16

## جنايات العاصمة الاستثنائية

## إدانة عناصر من حركة "الماك" الإرهابية بأحكام متفاوتة

أدانت، أمس، محكمة الجنايات الاستثنائية على مستوى مجلس قضاء الجزائر، 63 متهمًا ينتمون لحركة الماك الإرهابية، بأحكام متفاوتة تراوحت بين عام و 18 شهرًا إلى سنتين حسبًا ناهذا بالإضافة إلى غرامات مالية متفاوتة على خلفية متابعتهم بتهم جنائية.



معالجة قضية المساس بالوحدة الوطنية والإخلال بالنظام العام والتخريب على التجمهر، مع توقيف 60 من 60 شخصًا مشتبه فيهم ينتمون إلى المنظمة الإرهابية الماك بمدينة خراطة وبني ورتيلان في محاولة منهم لزرع الفتنة والرعب وسط المواطنين ومحاولة إعادة تفعيل نشاط الخلايا النائمة لهذه المنظمة الإرهابية، بأمر من جهات في الخارج. ولجأ أفراد المجموعة الإجرامية إلى الاعتداء والسطو على محلات المواطنين، أين تم توقيف 25 شخصًا على مستوى مدينة خراطة والباقي ببني ورتيلان. كما تدخلت قوات الشرطة لإعادة حفظ النظام وحماية المواطنين والممتلكات أسفر عن توقيف المشتبه

م. أ حسب ملف الحال، فقد تم إيداع المتهمين الحبس سنة 2021، بعد توقيفهم بمدينة خراطة وبني ورتيلان، بشبهة زرع الفتنة والرعب. وتمت متابعة الموقوفين بتهم عديدة على غرار جناية القيام بأعمال تخريبية، جناية الاضادة بأعمال إرهابية، جنحة التخريب على التجمهر المسلح، جنحة التجمهر المسلح، المساس بسلامة وحدة الوطن، جنحة التعدي بالعنف على رجال القوة العمومية أثناء تادية مهامهم و جنحة تخريب ملك الغير. وحسب قرار إحالة المتهمين، فقد تكتنت مصالح الأمن الوطني من

مجلس الأمة

## لجنة استعلامية في زيارة إلى المديرية العامة للحماية المدنية

الاستجابة. كما شملت الزيارة متحف الحماية المدنية، حيث تعرف أعضاء اللجنة على تاريخ القطاع ومختلف المراحل التي مر بها، إلى جانب أبرز المحطات والإنجازات التي تعكس تطور هذا الجهاز الحيوي. وزار الوفد الوحدة الوطنية للتدريب والتدخل، للوقوف عن كثب على الإمكانيات العملية وقدرات التكوين والتأهيل. وقد تمّن أعضاء اللجنة مستوى التنظيم والاحترافية التي تتميز بها مصالح الحماية المدنية، مشيدًا بالجهود المبذولة في سبيل حماية الأشخاص والممتلكات على المستوى الدولي والمحلي.

المبادرة التي تندرج في إطار تعزيز التنسيق والتشاور المؤسسي، قبل أن يلقي كلمة بالمناسبة استعرض فيها الدور المحوري الذي تضطلع به الحماية المدنية في حماية الأشخاص والممتلكات، وكذا جهودها المتواصلة في تطوير قدرات التدخل وعصرنة وسائل العمل، بما يعزز جاهزية القطاع لمواجهة مختلف الأخطار. إثر ذلك، قدم عرض حول التنظيم الإداري والعملي للمديرية العامة، أعقبه تنظيم زيارة إلى مركز التنسيق الوطني، حيث أطلع الوفد على مختلف المنصات الرقمية والتطبيقات المعتمدة في تسيير عمليات التدخل ومواجهة الكوارث، إضافة إلى آليات التنسيق بين الوحدات عبر كامل التراب الوطني، بما يضمن سرعة وفعالية

استقبل المدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف، أمس بمقر المديرية العامة، أعضاء اللجنة الاستعلامية التابعة لمجلس الأمة، برئاسة السيد محمد رباح، رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهئية الإقليم والتنسيق الإقليمي، وذلك بتكليف من السيد عزوز ناصري رئيس مجلس الأمة، وعملاً بأحكام الدستور، لا سيما المادة 137 (الفقرة 2) منه، وبالمادتين 50 و 51 من النظام الداخلي لمجلس الأمة. وفي إطار مواصلة برنامج زيارتهم الاستطلاعية الميدانية، وبحضور إدارات المديرية العامة. في مستهل الزيارة، رحب المدير العام بأعضاء الوفد، مثنياً هذه

ب. س

سليمة مسراتي

## نسخة ثانية من الإستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته قريباً

بالإضافة إلى مخرجات اللقاءات والمشاورات الوطنية المبرمجة تنظيمياً في المستقبل. وأضافت أن الاهتمام بموضوع الوقاية من الفساد ومكافحته وعلاقته بالتنمية المستدامة يندرج في إطار "سياسة السلطات العمومية نظراً لتأثيراته السلبية لاسيما على التنمية المستدامة وما ينجر عنه من إضعاف لفعالية المؤسسات العمومية والتراجع في جودة الخدمات وإعاقته للاستثمار وقواعد المنافسة ونشر سلوكيات سلبية وزعزعة الثقة بين المواطن ومؤسساته".

أهمية هذه اللقاءات العلمية الأكاديمية باعتبارها محطة أساسية لصياغة رؤية مستقبلية متكاملة لمشروع الإستراتيجية كونها نتاج خبرات عملية وتجارب ميدانية قادرة على بلورة رؤية ناجحة لعمل السلطة. وأشارت السيدة مسراتي إلى أن صياغة محاور هذه الإستراتيجية في نسختها الثانية تستند إلى مخرجات أشغال هذا المنتدى الدولي وتوصيات المشاركين وتستحضر مختلف التجارب والخبرات. في إطار مقاربة تشاركية تجمع بين مختلف الفاعلين

أعلنت رئيسة السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، سليمة مسراتي، الأربعاء من الوادي، أن أجهزة السلطة بصدد إعداد مشروع النسخة الثانية من الإستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته على أسس أكثر نجاعة وابتكار. وركزت ذات المتحدث في مداخلتها خلال فعاليات المنتدى الدولي حول "تقييم سياسات مكافحة الفساد من منظور أهداف التنمية المستدامة" الذي افتتحت أشغاله بجامعة "الشهيد حمة لخضر" على

السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي

## يوم تكويني لفائدة إطارات وموظفي الوكالة العقارية لولاية الجزائر

من المحاور الأساسية، من بينها مبادئ حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، والشروط القانونية للمعالجة، وحقوق الأشخاص المعنيين، وكذا التدابير التقنية والتنظيمية الكفيلة بضمان أمن وسرية المعطيات، كما تم بالمناسبة تقديم عرض تطبيقي حول طريقة ملا استثمارات التصريح عبر البوابة الرقمية للمسؤولين عن المعالجة.

نظمت السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي يوماً تكوينياً لفائدة إطارات وموظفي الوكالة العقارية لولاية الجزائر، وذلك اليوم الثلاثاء 28 أفريل 2026 بمقر الهيئة.

ويأتي تنظيم هذا اليوم التكويني في سياق حرص السلطة الوطنية والوكالة العقارية على ترسيخ ثقافة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، وتعزيز الممارسات الفضلى، بما يضمن احترام أحكام القانون 07-18 المعدل والمتمم، وصون حقوق الأشخاص المعنيين بمعالجة معطياتهم.

ويهدف هذا اليوم التكويني إلى مرافقة الهيئة في مسار الامتثال للإطار القانوني والتنظيمي المتعلق بحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، من خلال تعزيز وعي الإطارات والموظفين بالالتزامات القانونية المترتبة عن عمليات جمع ومعالجة وحفظ المعطيات، لاسيما في ظل التحول الرقمي وتزايد استخدام الأنظمة المعلوماتية في تسيير المرافق التقنية.

وقد تضمن برنامج التكوين مداخلات قدمها إطارات من السلطة الوطنية، تناولت جملة

الوادي؛

## تفكيك شبكتين إجراميتين دوليتين لتهرب الموالشي

تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالوادي من وضع حد لشبكتين إجراميتين دوليتين تنشطان في تهريب الموالشي نحو دول مجاورة، حسب ما أفاد به، الأربعاء، بيان لمصالح الدرك الوطني. وأوضح المصدر ذاته أن العمليتين أسفرتا عن "توقيف 9 أشخاص، من بينهم 6 من جنسيات أجنبية و 3 جزائريين، مع تحديد هوية 8 أشخاص آخرين متورطين في نفس النشاط الإجرامي، إضافة إلى حجز مبالغ مالية معتبرة بالعملة الوطنية والأجنبية". وفي قضية أخرى، تمكنت ذات المصالح من استرجاع 31 رأساً من الغنم و 18 رأساً من الماعز من سلالمة محلية، كانت موجهة للتهريب. وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة إقليمياً، فيما سلمت المحجوزات إلى قبضة الجمارك بالطالب العربي"، وفقاً للبيان نفسه.

## حيدايوي يبحث مع سفير البحرين تعزيز التعاون الثنائي في مجال الشباب

استقبل مصطفى حيدايوي، وزير الشباب مكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مساء الأربعاء، بمقر الوزارة، السيد علي جاسم العرادي، سعادة سفير مملكة البحرين لدى الجزائر، وذلك بحضور إطارات من الوزارة ونائب رئيس المجلس الأعلى للشباب المكلف بالعلاقات المؤسسية والتبادل.

وتمحو اللقاء حول سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في مجال الشباب، حيث أكد الوزير أهمية هذه العلاقات الأخوية والتاريخية، مشيراً إلى أن هذا اللقاء يندرج في إطار تبادل الرؤى وتطوير التعاون الثنائي، لا سيما من خلال برامج تمكين الشباب وتنمية مهاراتهم الحياتية.

من جهته، أعرب السفير البحريني عن تقدير مملكة البحرين لعمق العلاقات الثنائية، مؤكداً حرص بلاده على توسيع مجالات التعاون مع الجزائر، بوصفها شريكاً استراتيجياً، من خلال تجسيد مشاريع وبرامج مشتركة على أرض الواقع، سواء عبر تنظيم ملتقيات تقنية وتكوينية، أو من خلال برامج تنفيذية تشمل تبادل الخبرات وتعزيز القدرات في مجال الشباب. وفي ختام اللقاء، أكد الطرفان عزمهما على المضي قدماً نحو خطوات عملية في القريب العاجل، تجسيدا للإرادة المشتركة لقيادتي البلدين في بناء شراكة نموذجية تعود بالنفع على شباب الجزائر ومملكة البحرين.

ز. ي

«من أجل اشهاركم توجهوا الي: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور-الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45  
020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع: الطبع  
SIA  
التوزيع: الجزائر درك كوم  
eldjazair.doc.com  
المؤسسة ذات الشخص الوحيد  
و ذات المسؤولية المحدودة  
التجوير: 0560 01 06 85  
هاتف فاكس: 020 10 17 25  
الإدارة: 0560 01 06 90  
elhayetalarabia@gmail.com

يومية وطنية  
مستقلة  
تصدر عن  
شركة الخيام-  
للإعلام  
والإتصال

العربية  
الحياة  
EL HAYAT EL ARABIA  
يومية وطنية إخبارية  
تأسست سنة 1993  
العنوان:  
مدير النشر: 90، شارع ديدوش مراد  
مراد بوغزنول  
-الجزائر العاصمة

قال إن العهدة البرلمانية الحالية شهدت لحظات تاريخية

## بوغالي يدعو إلى "التجند القوي" لإنجاح التشريعات المقبلة

دعا رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، الأربعاء، إلى "التجند القوي" لإنجاح الانتخابات التشريعية القادمة، المقررة في الـ 2 جويلية المقبل، والتي اعتبرها "محطة مفصلية في مسار تكريس الديمقراطية".



بما شهدته الجزائر مؤخرا من "حركية دبلوماسية لافتة"، تجلت في استقبال عديد من القادة والمسؤولين السامين، مشيرا على وجه الخصوص إلى الزيارة الأخيرة لبابا الفاتيكان والتي شكلت، كما قال، "محطة بارزة ضمن جولته في القارة الإفريقية، أكدت مكانة بلادنا الإقليمية والدولية". وأضاف أن زيارة البابا ليون الرابع عشر إلى الجزائر "حملت رسائل عميقة، تبرز فضائل الحوار والتعايش السلمي"، معتبرا أن "هذا الاهتمام يكرس دور الجزائر المحوري كجسر للتواصل الحضاري". وأشار أيضا إلى أن هذه الزيارة "عبرت عن احترام لتضحيات الشعب الجزائري، من خلال الترحم على أرواح شهداء الثورة التحريرية". وعن البعد الإفريقي، ثمن رئيس المجلس مساعي الجزائر الرامية لترسيخ مبادئ التضامن والتكامل والتعاون، وهو ما يؤكد "صواب النهج والاختيار الذي تتبناهادنا تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون". كما أشاد بالدور المحوري "لمؤسسة الجيش الوطني الشعبي في حماية البلاد، مؤكدا أن "تضحيات أفراد الجيش وسائر أسلاك الأمن في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، تستوجب كل التقدير". وأضاف بأن العمليات النوعية التي تنفذها وحدات الجيش تعكس "الجاهزية

ج.م

في كلمة ألقاها في ختام الجلسة العلنية للمجلس الشعبي الوطني التي خصصت للتصويت على مشروع القانون المتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية، بحضور وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أمال عبد اللطيف، ووزيرة العلاقات مع البرلمان، نجيبة جيلالي، أشار بوغالي إلى أن إنجاح التشريعات المقبلة يمثل "رهانا وطنيا يهدف إلى تجديد النخب وتعزيز فعالية العمل البرلماني"، داعيا الجميع إلى "التجند القوي لإنجاح هذا الموعد الهام بما يعكس إرادة الشعب في اختيار ممثليه بكل حرية".

وحول العهدة البرلمانية الحالية، اعتبر رئيس المجلس أنها "شهدت لحظات تاريخية عكست بوضوح الإرادة السياسية الثابتة للدولة الجزائرية في استكمال مسار الإصلاح الشامل لمنظومتها القانونية والاقتصادية، بما ينسجم مع التحولات الوطنية والإقليمية والدولية". وفي هذا الإطار، أكد بوغالي بأن "الجزائر ماضية بثبات نحو بناء اقتصاد شفاف، قوي ومتنوع، يحمي نفسه من المخاطر ويفتح على العالم بثقة وندية". كما ذكر، في سياق هذا المسار الإصلاحي،

عطاف يستقبل نظيره البولندي

### تأكيد على ضرورة الارتقاء بالشراكة إلى أعلى المراتب

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، الأربعاء، بمقر الوزارة، نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية لجمهورية بولندا، السيد رادوسواف شيكورسكي، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، وفق ما أورده بيان للوزارة. وفي هذا الصدد، أجرى الوزيران محادثات على انفراد أعقبتها جلسة عمل موسعة بمشاركة أعضاء وفدي البلدين. وقد سمح هذا اللقاء بإجراء تقييم مستفيض لواقع العلاقات الثنائية على ضوء التقدم

المزيد من الفرص التي تتيحها المقدرات التي يزر بها البلدان"، يضيف ذات المصدر. كما تبادل الوزيران الرؤى والتحليل بخصوص جملة من القضايا الدولية والإقليمية الراهنة، على غرار الأوضاع في الشرق الأوسط، والحرب في أوكرانيا وكذا التطورات التي تشهدها منطقة الساحل الصحراوي، حسب البيان. وفي ختام المحادثات، وقع الوزيران على مذكرة تفاهم بين المعهد الدبلوماسي الجزائري والأكاديمية الدبلوماسية البولندية، وفق ذات المصدر.

أ.م

نائب كاتب الدولة الأمريكي:

### إمكانات كبيرة لتعزيز العلاقات الثنائية مع الجزائر

أكد نائب كاتب الدولة الأمريكي، كريستوفر لاندو، الأربعاء، على وجود إمكانات كبيرة لتعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم مصالح الشعب الجزائري والأمريكي. وقال لاندو في منشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي: "هناك إمكانات كبيرة لتعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم مصالح شعبنا، ونتطلع إلى الترحيب بالمنتخب الجزائري في كأس العالم هذا الصيف"، وذكر نائب كاتب الدولة الأمريكي أنه، "في عام 1793، أرسل الرئيس جورج واشنطن مبعوثا دبلوماسيا للتفاوض على معاهدة صداقة وتجارة مع داي الجزائر، وقد تم توقيعها بعد عامين. وكان لي شرف كبير أن أسير على خطى هذا الإرث العريق خلال زيارتي إلى الجزائر هذا الأسبوع".

كما أشاد بحفاوة الاستقبال التي حظي بها خلال زيارته إلى الجزائر، مؤكدا "حظيت باستقبال رسمي رفيع، والتقيت برئيس الجمهورية ووزراء الخارجية والتجارة الخارجية والطاقة والمناجم والزراعة حيث ناقشنا فرصا واعدة للاستثمار والتعاون التجاري، إلى جانب قضايا الأمن المشترك والوضع في الصحراء الغربية".

م.م

ناصر يؤكد لسفير إسبانيا:

### الجزائر حريصة على بناء شراكات متوازنة ومنتجة مع شركائها

2015، مؤكدا على أهمية دورها في توطيد العلاقات الثنائية وتعزيز التقارب في الرؤى إزاء القضايا الدولية، كما عبّرا عن حرصهما على تفعيل مجموعة الصداقة البرلمانية الجزائر - إسبانيا، التي أنشئت على مستوى مجلس الأمة في فبراير 2017، وتكثيف التنسيق والتشاور بين المؤسسات التشريعية بما يخدم الأهداف المشتركة.

في خاتمة اللقاء، جدد الطرفان عزمهما على الارتقاء بالعلاقات الجزائرية-الإسبانية إلى مستوى الشراكة المتجددة والطموحة، القائمة على الثقة، الاحترام المتبادل، وتلاقي المصالح، كما أكدا حرصهما على مواصلة التشاور والتنسيق بما يخدم تطلعات الشعبين الصديقين، ويعزز إسهام البلدين في صون الأمن والاستقرار، ودعم مسارات التنمية والتكامل في الفضاء المتوسطي.

و.س

الصادقين. من جهته، عبّر سعادة سفير مملكة إسبانيا لدى الجزائر عن تقدير بلاده للجزائر، واعتزازها بعلاقات الجوار والصداقة التي تجمع البلدين، مشيدا بالدور المحوري الذي تضطلع به الجزائر في الفضاء المتوسطي وبمكانتها كشريك أساسي لإسبانيا. كما ثمن الديناميكية الإيجابية التي تعرفها العلاقات الثنائية، مؤكدا حرص بلاده على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري مع الجزائر، ومرافقة فرص الشراكة في المجالات ذات الأولوية، لاسيما الطاقة، الصناعة، الطاقات المتجددة، التكنولوجيا، التعليم والتكوين، بما يخدم المصالح المشتركة ويدعم مسار التقارب بين الشعبين الصديقين.

على الصعيد البرلماني، جدد الجانبان على أهمية إعادة تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين مجلس الأمة ومجلس الشيوخ الإسباني بتاريخ 15 سبتمبر

مرحلة متجددة قوامها الاحترام المتبادل، الثقة، وتوازن المصالح. مؤكدا أن الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حريصة على بناء شراكات متوازنة ومنتجة مع شركائها، و أن العلاقات الجزائرية-الإسبانية، بحكم الجوار والتاريخ وتشابك المصالح، مؤهلة للتوسع نحو آفاق أرحب في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والبرلمانية، مرحبا بالمسار الإيجابي الذي تعرفه الاتصالات بين البلدين، وداعيا إلى ترجمة هذه الإرادة السياسية إلى تعاون عملي وملمس، خصوصا في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والطاقوية، من خلال الاستثمار المنتج، ونقل التكنولوجيا، والشراكات الصناعية، والاندماج في مسار التنوع الاقتصادي الذي يشرته الجزائر، في ظل بيئة قانونية ومؤسسية آمنة ومحفزة. بما يخدم تطلعات الشعبين

استقبل عزوز ناصري، رئيس مجلس الأمة، الأربعاء، بمقر مجلس الأمة، السيد راميرو فرنانديز باتشبير، سعادة سفير مملكة إسبانيا لدى الجزائر، والذي أدى له زيارة مجاملة. في مستهل اللقاء، رحب السيد رئيس مجلس الأمة بسعادة سفير مملكة إسبانيا لدى الجزائر، متوقفا بعمق الروابط التاريخية والجغرافية التي تجمع البلدين الجارين في الفضاء المتوسطي، وبالديناميكية التي تعرفها العلاقات الثنائية.

وذكر عزوز ناصري بالمناسبة، بقرار عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القاضي بإعادة تفعيل معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي تربط البلدين منذ أكتوبر 2002، معتبرا أن هذه الخطوة تعكس رغبة متبادلة في توطيد العلاقات الثنائية وتعزيز الشراكة متعددة الأبعاد بين البلدين، بما يعكس إرادة مشتركة في تشييد

سيغولان روايال

### برونو روتايو حاول إضعاف علاقة فرنسا مع الجزائر

انتقدت المرشحة الرئاسية السابقة ورئيسة جمعية الجزائر فرنسا سيغولان روايال، ما وصفته بـ"استراتيجية التوتّر" مع الجزائر، معتبرة أنها تتعارض مع مصالح فرنسا والفرنسيين، وأنها تهدف إلى كسب أصوات الجنتين إلى "الجزائر الفرنسية".

وأوضحت روايال في تدوينة تعالج الجدل الأخير حول الجزائر، أن هذه السياسة، التي دافع عنها برونو روتايو، أفضت إلى عدة نتائج سلبية، من بينها الفضل في ملغزات أوامر مغادرة التراب الفرنسي، وتراجع الشراكات في مجالي الطاقة والاقتصاد لصالح إيطاليا التي أصبحت الشريك الأوروبي الأول للجزائر، إضافة إلى إضعاف التعاون الاستخباراتي في مكافحة الإرهاب القادم من منطقة الساحل.

واعتبرت روايال أن مواقف روتايو "منسجمة" مع ما وصفته بـ"دهوسه المعادي للجزائر"، مشيرة إلى أنه يندرج ضمن استراتيجية قانون "ساركوزي" الذي وقعه والمتعلق بمناخ الاستعمار (سنة 2005) مع تجاهل ما قالت إنه ملايين القتلى والمهجرين في إفريقيا الفرنكوفونية وفي الجزائر بشكل خاص.

كما حذرت من خطورة هذا التوجه، مضيفة أنه لو كانت الجزائر كما يصفها روتايو، لما قام البابا بزيارة وصفتها بـ"الرائعة" وتكريها أمام العالم. ودعت في ختام حديثها إلى بناء شراكات "ذكية ومتوازنة" عبر الحوار، خاصة لفائدة الأجيال الشابة في فضتي المتوسط، معتبرة أنه لا ينبغي لها أن تتحمل تبعات "العدوانية السامة من زمن آخر".

ب.م



زيارة الوزير الأول إلى ولايتي تيسمسيلت وباتنة

## تدشين وإطلاق عدد من المشاريع الصناعية

### ● التوقيع على اتفاقيات لدعم الاستثمار وترقية التنمية الصناعية

قام الوزير الأول، سيدي غريب، أمس، بزيارة عمل وتفقد إلى ولايتي تيسمسيلت وباتنة حيث أشرف على تدشين وإطلاق عدد من المشاريع، وذلك بتكليف من رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.

م.م

بولاية تيسمسيلت، أشرف الوزير الأول على إطلاق مشروع وحدة إنتاج المكونات واللواحق البلاستيكية للسيارات "جنرال بلاستيك إنجاكشن (GPI)".

تندرج هذه الزيارة في إطار تجسيد التوجيهات الاستراتيجية للسيد رئيس الجمهورية الرامية إلى إعادة بعث المشاريع المصادرة وإدماجها ضمن النسيج الاقتصادي الوطني، بما يعزز مبدأ تهمين الأصول الإنتاجية وتحولها إلى رافعة فعالة للتنمية الاقتصادية وخلق الثروة ومناصب الشغل، ضمن رؤية متكاملة تدعم السيادة الصناعية للبلاد. ويعد مشروع مصنع إنتاج قطع ولواحق السيارات، الواقع ببلدية خميستي بمنطقة سيدي منصور، استثماراً نوعياً يهدف إلى تلبية احتياجات السوق الوطنية من اللواحق البلاستيكية الخاصة بصناعة السيارات، في إطار استراتيجية ترمي إلى رفع نسب الإدماج الوطني.

كما يترقب أن يساهم المشروع في تقليص فاتورة الواردات من خلال توفير بدائل

محلية، فضلاً عن دعمه لسلاسل القيمة الصناعية المرتبطة بهذا القطاع الحيوي، وتشجيعه للاستثمار في صناعة قطع الغيار، إلى جانب تطوير البنية التحتية وتنمية الكفاءات الوطنية عبر توطيّن الخبرات الصناعية.

وعلاوة على أبعاده الاقتصادية، يكتسي المشروع أهمية اجتماعية بارزة، حيث من المنتظر أن يفتح آفاقاً واسعة للتشغيل من خلال توفير مناصب عمل مباشرة وغير مباشرة لفائدة شباب المنطقة، في مختلف التخصصات، بما يشمل المهندسين والتقنيين والعمال.

وتجسد هذه المبادرة الحرص على الوفاء بالتزامات السيد رئيس الجمهورية الرامية إلى إرساء صناعة ميكانيكية وطنية متكاملة، في إطار التوجه الاستراتيجي لبناء قاعدة صناعية حديثة ومستدامة.

وتلقى الوزير الأول، خلال زيارته، شروحات مفصلة حول مختلف مراحل الإنتاج وقدرات المؤسسة الصناعية، كما طاف بفضاء عرض خاص بالمنتجات المصنعة، أطلع من خلاله على نماذج من

اللواحق والمكونات التي ينتجها المصنع. وأكد سيدي غريب الأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية لتطوير الصناعة المحلية وترقية الإنتاج الوطني، من خلال تشجيع الاستثمار المنتج ودعم المؤسسات الوطنية، بما يساهم في رفع القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني وتجسيد الرؤية الاستراتيجية للدولة الرامية إلى بناء اقتصاد قوي ومتنوع.

كما أشرف الوزير الأول على التوقيع على عدة اتفاقيات تتعلق بتطوير صناعة مكونات وقطع غيار السيارات، وتعزيز الشراكة الصناعية، ونقل التكنولوجيا، ورفع نسب الإدماج الوطني.

وعقب زيارته لولاية تيسمسيلت، تنقل الوزير الأول إلى ولاية باتنة، حيث استهل برنامجاً بالإشراف على إطلاق مشروع مصنع لإنتاج القطع والأجزاء المعدنية عبر تقنية القوالب.

وتندرج هذه الخطوة في سياق تنفيذ توجيهات السيد رئيس الجمهورية المتعلقة بمواصلة بعث المشاريع المصادرة في إطار مكافحة الفساد، وإعادة توظيفها بما يخدم الاقتصاد الوطني، باعتبارها

ممتلكات عمومية ينبغي تهيئتها لصالح المواطنين. وهو ما يعكس رؤية استراتيجية تهدف إلى إعادة بعث أدوات الإنتاج، وتعزيز الاقتصاد المنتج، بما يساهم في خلق قيمة مضافة ودعم الحركة الصناعية. ومن المنتظر أن يشكل هذا المصنع نواة قطب صناعي واعد لتطوير صناعة هياكل السيارات في الجزائر، من خلال تعزيز الإدماج الوطني وتقليص التبعية للاستيراد، فضلاً عن تطوير المهارات المحلية وتشجيع قيام منظومة صناعية متكاملة في مجال تحويل الصفائح المعدنية. كما يهدف المشروع إلى تلبية احتياجات السوق الوطنية، مع التوجه مستقبلاً نحو الأسواق الإقليمية، إلى جانب مساهمته في خلق مناصب شغل نوعية، ونقل المعارف، وتنمية كفاءات الموارد البشرية.

وفي المحطة الثانية من الزيارة، أشرف الوزير الأول على تدشين وحدة لتكرير غرف التبريد الخاصة بالشاحنات، حيث أطلع على مختلف مراحل إنجاز المشروع وتلقى شروحات مفصلة حول نشاطه وأفاق تطويره.

وتعد هذه الزيارة الأولى من نوعها، حيث يترقب أن يساهم المشروع في دعم النسيج الصناعي الوطني وترسيخ أسس اقتصاد منتج ومتنوع.

وشدد الوزير الأول على ضرورة الالتزام الصارم بتوجيهات السيد رئيس الجمهورية الرامية إلى تسريع وتيرة تجسيد المشاريع الصناعية ورفع مساهمة الإنتاج الوطني في مختلف الشعب الاستراتيجية، مؤكداً أهمية مرافقة المستثمرين وتذليل العقبات التي قد تعترض مسار المشاريع المنتجة، بما يسمح بخلق الثروة ومناصب الشغل وتعزيز الديناميكية الاقتصادية على المستوى المحلي والوطني.

المجلس الشعبي الوطني

## المصادقة على مشروع القانون المتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية

صادق نواب المجلس الشعبي الوطني، الأربعاء، على مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 04-08 المتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية.

وجرى التصويت على مشروع هذا القانون في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس، إبراهيم بوغالي، بحضور وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أمال عبد اللطيف، ووزيرة العلاقات مع البرلمان، نجيبية جيلالي.

وفي كلمة لها عقب التصويت، اعتبرت السيدة عبد اللطيف أن التصويت على هذا المشروع، الذي وصفته بالمكسب التشريعي، "لا يعد إجراء قانونياً فحسب، بل يمثل لبنة أساسية في مسار إصلاح متكامل، يعكس إرادة سياسية راسخة تجسدت في التوجيهات الرامية لتكريس اقتصاد وطني أكثر شفافية ونجاعة وتنافسية".

كما يجسد توجهاً واضحاً نحو إرساء بيئة أعمال حديثة قائمة على الثقة، واستباق المخاطر، وتعزيز مصداقية المنظومة الاقتصادية الوطنية، بما يدعم مكانة بلادنا على المستويين الإقليمي والدولي، وتضيف الوزيرة.

وبعد أن ثمنت مداخلات نواب المجلس الشعبي الوطني خلال مناقشتهم، أبرزت السيدة عبد اللطيف أهمية هذا النص الجديد، الذي يرمي في جوهره إلى "إرساء مقاربة متكاملة قوامها تعزيز شفافية المعاملات الاقتصادية، وتكريس وضوح المعلومات المرتبطة بالنشاطات التجارية، بما يرسخ الثقة بين مختلف الفاعلين الاقتصاديين ويحسن مناخ الأعمال".

وفي هذا الإطار، يهدف النص إلى "تدعيم آليات الرقابة والضبط وفق معايير حديثة، بما يضمن حماية الاقتصاد الوطني من مختلف أشكال الانحرافات، ويؤسس لبيئة اقتصادية قائمة على

النزاهة والامتثال، قادرة على مواكبة التحولات واستيعاب متطلبات الاقتصاد العصري"، حسب السيدة عبد اللطيف.

ويشكل هذا الإصلاح أيضاً -تضيف الوزيرة- "خطوة نوعية في مجال مرافقة المستثمرين، من خلال تأهيل ممثلي المركز الوطني لسجل التجاري على مستوى الشبائيك الوحيدة للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، لتمكينهم من إعداد وإمضاء وتسليم مختلف العقود والوثائق المرتبطة بالسجل التجاري، ما من شأنه تبسيط المسارات الإدارية، وتسريع وتيرة معالجة الملفات، وتحسين جاذبية بيئة الأعمال".

وفي تقريرها التكميلي، ثمنت لجنة الشؤون الاقتصادية والصناعة والتجارة والطاقة والمناجم بالمجلس الشعبي الوطني هذا النص القانوني، الذي "يندرج ضمن مسار إصلاحي شامل يهدف إلى تحديث الإطار القانوني المنظم للنشاط الاقتصادي، بما ينسجم مع التحولات المتسارعة في بيئة الأعمال على الصعيدين الوطني والدولي، ويعزز اندماج الاقتصاد الوطني في المنظومة المالية العالمية وفق قواعد الشفافية والامتثال".

واعتبرت رئيس اللجنة، سميرة برهوم، في كلمة لها عقب التصويت، أن هذا النص الجديد "يعكس حرص المجلس على الحفاظ على مصلحة الوطن والمواطن، وفرض مكانة الجزائر في إطار آليات رقابية تتوافق مع المعايير الدولية لمكافحة الجرائم المالية وتعزيز المصداقية الاقتصادية الوطنية"، متهمة في الوقت ذاته التوجيهات الأخيرة لرئيس الجمهورية، الرامية إلى إنشاء بطاقة المصدر والمستورد كإجراء لحماية الاقتصاد الوطني وتعزيز شفافية مسار السلع.

وفي ختام الجلسة، ألقى رئيس المجلس كلمة اعتبر فيها أن المصادقة على مشروع القانون المتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية

لتحديث وعصرنة قدرات التكرير والبتر وكيمياء الوطنية

## عرقاب يبرز أهمية الانفتاح على الخبرة البولندية

وتطوير المهارات البشرية. واتفق الطرفان على تكثيف التنسيق بين شركات البلدين لترجمة هذه المقترحات إلى مشاريع استثمارية ملموسة تعزز الأمن الطاقي وتفتح آفاقاً جديدة لتطوير التعاون الاقتصادي المشترك.

ومن جانبه، أعرب غريغور فيرونو عن اهتمام شركات بلاده بتعزيز التعاون مع الشركات الجزائرية في قطاع المحروقات، مؤكداً التزامه بدعم المبادرات التي من شأنها توسيع مجالات الشراكة الاقتصادية بين البلدين ولاسيما في مجال البتر وكيمياء والاسمدة وتعزيز العلاقات التجارية مع مجمع سوناطراك.

تسويق الغاز الطبيعي المسال (GNL) وغاز البترول المميع (GPL) عبر البنية التحتية لمجمع "أورلان"، وتطوير استراتيجية مشتركة لتسويق المنتجات النفطية دولياً.

كما أبدى الطرفان اهتماماً كبيراً بالتعاون في مجال تحلية مياه البحر، عبر إدخال التكنولوجيات البولندية عالية الكفاءة الطاقوية لتأمين التجهيزات وتطوير محطات التحلية بالجزائر. وفي ختام اللقاء، أكد وزير الدولة على أهمية الانفتاح على الخبرة البولندية في تحديث وعصرنة قدرات التكرير والبتر وكيمياء الوطنية، وضرورة العمل على نقل التكنولوجيا

النفط والغاز، التكرير، والبتر وكيمياء. وصناعة المعدات. وقد استعرض الطرفان مقترحات تقنية طموحة تشمل إنشاء مشروع مشترك في الجزائر لإنتاج الميثانول والميلامين، بالإضافة إلى بناء مصنع لإنتاج حمض الفوسفوريك، وتطوير مشاريع إنتاج الأومونيا الخضراء باستخدام تقنيات مبتكرة تساهم في خفض البصمة الكربونية. إلى جانب بحث آليات تكثيف التعاون وتبادل الخبرات التقنية والتكنولوجية والتكوين.

كما تناول الجانبان آفاق التعاون في مجال الخدمات واللوجستيك، من خلال تعزيز العلاقات التجارية مع بولندا ولاسيما في مجال

استقبال وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، بمقر دائرته الوزارية، نائب وزير أملاك الدولة بجمهورية بولندا، السيد غريغور فيرونو، الذي كان مرهوقاً بمسؤولين عن مجمع البولندي "أزوتي" (Azoty) و مجمع "أورلان"، وبحضور الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، السيد نور الدين داودي وإطارات من الوزارة.

تركزت المحادثات خلال اللقاء حول سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي وفرص الشراكة والاستثمار بين مجمع سوناطراك والشركات البولندية الرائدة، خاصة في مجالات صناعة



بإيرادات بلغت 30.2 مليار دينار

## "جازي" تحقق "نمو قويا" في بداية 2026

حقق المتعامل العمومي للهاتف النقال جازي "نمو قويا" في الإيرادات والاستثمارات مع تسجيل تحسن للأرباح التشغيلية وزيادة في عدد الزبائن، حسب حصيلة أوردها ذات المتعامل الأربعة.

م. ب

وأوضح ذات المصدر أنه "في الربع الأول من عام 2026، سجلت جازي إيرادات بلغت 30.2 مليار دينار، بزيادة قدرها 9.3 بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2025، مدعومة بنمو إيرادات الانترنت التي بلغت 18.4 مليار دينار، بزيادة قدرها 14.6 بالمائة". كما بلغت الأرباح قبل احتساب الضوائد

والضرائب وخدمة الديون 13.7 مليار دينار، بزيادة قدرها 12 بالمائة مقارنة بالربع الأول من عام 2025، بهامش ربح قبل احتساب الضوائد والضرائب وخدمة الديون قدره 45.2 بالمائة، أي بتحسين قدره 1.1 نقطة، ما يعكس قوة النموذج التشغيلي للشركة". وأشارت الشركة إلى أن عدد زبائنها بلغ 17.9 مليون مشترك، بزيادة سنوية قدرها 5 بالمائة، مما يعكس

مكائنتها في السوق المحلية وجاذبية عروضها التجارية". وخلال نفس الفترة، استثمرت الشركة "مبلغا تجاوز 16.8 مليار دينار، بزيادة ملحوظة قدرها 267 بالمائة مقارنة بالعام الماضي"، سعيا إلى "تحديث الشبكة وتسريع نشر تقنية الجيل الخامس، التي تعمل حاليا في 18 ولاية، محققة بذلك أهداف نشر هذه التقنية الجديدة خلال العامين

تشهده الشركة والتزامها المستمر بتعزيز بنيتها التحتية التكنولوجية المتطورة". كما جدد التزام الشركة "بمواصلة جهودها بكل حزم لتوفير شبكة عالية الجودة وحلول مصممة خصيصا لتلبية احتياجات زبائنها وشركائها".

الأوليين". وبذات المناسبة، قال المدير العام للشركة، السيد بومدين سنوسي، في تصريح له، أن هذه النتائج "تؤكد قدرة الشركة على تحقيق النتائج المسطرة والتقدم بثبات من أجل تجسيد أهدافها السنوية، كما تعكس هذه الحركية التحول الجذري الذي

الوجهة السياحة الصحراوية

## مؤشرات إيجابية وأعداد الزوار في تزايد

أو الأجانب، بأنشطة التخييم في المناطق الصحراوية المفتوحة، ورحلات السفاري عبر السيارات رباعية الدفع، إلى جانب الإقبال على الوجهات الطبيعية البعيدة عن المدن، حيث يقضي الزوار عادة فترات قصيرة قبل التوجه نحو الكثبان الرملية.

.. قدرات الإيواء الفندقية في الجنوب تنمو بشكل متواصل

وفيما يتعلق بالاستثمار، عرف القطاع خلال سنة 2025 دخول 10 فنادق جديدة حيز الخدمة، ما ساهم في تعزيز قدرات الإيواء التي بلغت نحو 258 مؤسسة فندقية بطاقة إجمالية تقدر بـ 21 ألف سرير، أغلبها من استثمارات القطاع الخاص. ومن المتوقع أن يشهد عام 2026 افتتاح 21 مؤسسة فندقية إضافية بطاقة تقوى 1600 سرير، إلى جانب تطوير مرافق التخييم السياحي التي أصبحت مطلوبة بشكل متزايد.

وتؤكد هذه المؤشرات، حسب المسؤول، أن السياحة الصحراوية في الجزائر تسير نحو تحقيق نمو متواصل، بما يعزز مكانتها كرافد اقتصادي مهم للبلاد.

ز. ي

سائح أجنبي من مختلف دول العالم. ويرجع هذا الإقبال المتزايد، وفق المصدر، إلى التسهيلات التي أقرتها السلطات العليا في البلاد، خاصة نظام "التأشيرة عند الوصول"، الذي ساهم إلى جانب التأشيرة العادية في جذب المزيد من السياح الأجانب منذ اعتماده سنة 2023، كما لعبت حملات الترويج السياحي والمشاركة في المعارض الدولية دورا مهما في التعريف بالمنتج السياحي الجزائري.

.. السياحة الصحراوية خيار العائلات خلال فترات العطل

وفي سياق متصل، شدد السيد مريح وهو يشغل حاليا منصب المدير الولائي للسياحة والصناعة التقليدية بولاية غرداية على أن السياحة الصحراوية لم تعد موجهة للأجانب فقط، بل أصبحت خيارا مفضلا أيضا للعائلات الجزائرية، خاصة خلال العطل المدرسية.

وأبرز في هذا الصدد أن كل ولاية جنوبية تتميز بمنتجاتها الخاصة، مثل ولاية غرداية التي تعد بوابة الصحراء، وتشتهر بـ"سياحة القصور والتراث الثقافي" المعبر عن عناصر الهوية والذاكرة الوطنية. وأشار أيضا إلى تزايد اهتمام السياح، سواء المحليين

موجهة لتربية المائيات البحرية

## عدة مشاريع قيد الإنجاز لتطوير الإنتاج الوطني للأعلاف

أكبر مستثمرة 40 قفص تربية، بينما تستغل أصغرها أربعة أقفاص"، مشيرا إلى وجود حركية توسع تدريجي، من خلال زيادة عدد الأقفاص والانفتاح على مناطق جديدة. وفي سياق آخر، قام القطاع بتسوية وضعية هذا النشاط، من خلال سحب امتيازات بحرية منحت منذ سنوات عدة لكنها بقيت غير مستغلة، موضعا أن "عدة ملفات تمت معالجتها بالفعل، فيما توجد ملفات أخرى قيد الدراسة"، مع الإشارة إلى إمكانية منح امتيازات جديدة لمستثمرين ناشطين تقدموا بطلبات لتوسيع مشاريعهم. وأبرز المدير العام أيضا أهمية دعم الصيادين من خلال آليات تمويل ملائمة وقروض بدون فوائد، على غرار الأجهزة المعتمدة لفائدة الصيادين. ولهذا الغرض، أكد أن "آلية تمويل جديدة هي حاليا قيد الدراسة من أجل تشجيع الاستثمار في هذا القطاع الاستراتيجي".

ق. و

مصنع تم افتتاحه مؤخرا بولاية البويرة يحمل اسم "أفي فيش" AviFish، وهو وحدة متخصصة في تصنيع أعلاف الأسماك، شرعت بالفعل في تسويق منتجاتها لفائدة مربّي المائيات البحرية. أما فيما يتعلق بصغار الأسماك، فقد أعلن تريعة عن وجود مشروع قيد الدراسة مع شريك صيني في إطار استثمار يرمي إلى تعزيز الإنتاج الوطني. وفيما يخص الإنتاج الوطني من تربية المائيات البحرية، يتوقع القطاع حجم إنتاج مضاعف في 2026 مقارنة بالسنة الفارطة حسب المسؤول ذاته، الذي أكد أن ولاية الشلف تحتل حاليا المرتبة الأولى وطنيا في هذا المجال.

ومن جهة أخرى أشار تريعة إلى أنه "تم استزراع نحو 50 مليون من صغار الأسماك خلال سنة 2025، بزيادة قدرها 66 بالمائة مقارنة بالسنة التي سبقتها". وأضاف المسؤول نفسه أن "القطاع يضم حاليا 28 مزرعة بحرية في طور الإنتاج، حيث تضم

يجري إطلاق عدة مشاريع لتطوير صناعة المدخلات وأعلاف تربية المائيات، بهدف تعزيز نشاط تربية المائيات البحرية، وذلك في إطار مخطط عمل الشعب لسنة 2026، حسبما أكده المدير العام للصيد البحري وتربية المائيات، ميلود تريعة.

وأوضح تريعة، في تصريح صحفي، أن "برنامج 2026 يشجع الإنتاج المحلي لأعلاف تربية المائيات من أجل تقليص اللجوء إلى الاستيراد ومراقبة نمو تربية المائيات البحرية".

وفي هذا السياق، ذكر إعادة بعث وحدة إنتاج أعلاف الأسماك والجمبري بورقلة، وذلك في إطار برنامج تعاون مع كوريا الجنوبية، مضيفا أن "هذه الوحدة، الموضوعية تحت وصاية الديوان الوطني للأغذية والأنعام، توجد حاليا في مرحلة التجارب، ومن المرتقب أن تنتج أعلافا خاصة موجهة أساسا لتربية الجمبري".

وبخصوص المبادرات الخاصة، أشار المسؤول ذاته إلى

باشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف

## تنصيب لجنة متابعة سير موسم الحج

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور يوسف بلمهدي، أمس، بمقر الوزارة، على التنصيب الرسمي لـ لجنة متابعة سير موسم حج 1447 هـ / 2026م. وفي تصريح لوسائل الإعلام، أوضح الوزير أن هذه اللجنة تمثل حلقة وصل آنية بين العائلات في الجزائر وذويهم بالبقاع المقدسة، مشيرا إلى أن التنسيق يتم بشكل مباشر ومتواصل مع مراكز البعثة الجزائرية بالملكة العربية السعودية، بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، والتي تم وضعها في حالة جاهزية تامة لاستقبال الحجاج.

وفي ختام كلمته، أسدى الوزير تعليمات بضرورة ضمان مداومة أعضاء اللجنة، مع الحرص على الرد على كافة الاستفسارات دون استثناء، مؤكدا على أهمية بذل أقصى الجهود لضمان تكفل مثل بحجاجنا الميامين طوال فترة تواجدهم في البقاع المقدسة.

للإشارة فقد وضعت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف جملة من الوسائل تحت تصرف المواطنين، للاتصال باللجنة من بينها الرقم الهاتفي المخصص للجنة المتابعة، 023.48.44.23، إلى جانب البريد الإلكتروني الرسمي، hadj@marw.dz حيث يتم استقبال مختلف الانشغالات والتكفل بها محليا، قبل تحويلها فوراً إلى مراكز البعثة بالملكة لثاواة العائلات بمعلومات دقيقة ومحيطة.

ل. خ

## الولايات الجنوبية والحدودية تعليمات لاستكمال برنامج تطوير شبكة الطرق ضمن الأجل المحددة

وجه وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، الأربعة بالجزائر العاصمة، برفع العراقيل الميدانية وضمان استكمال المشاريع المتعلقة ببرنامج تطوير شبكة الطرق ببعض الولايات الجنوبية والحدودية ضمن الأجل المحددة، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

جاء ذلك خلال ترؤس الوزير اجتماعا تنسيقيا حول تقدم برنامج تطوير شبكة الطرق لا سيما ما تعلق بمحور ربط بعض المناطق بالولايات الجنوبية والحدودية، في إطار متابعة تجسيد برامج القطاع في مجال الأشغال العمومية، والذي جرى بحضور الإطارات المركزية للوزارة، وممثلين عن وزارة الدفاع الوطني، إلى جانب مديري الأشغال العمومية لولايات الجنوب، وكذا مديري الأشغال العمومية لولايات الجزائر، تبسة، الطارف وسوق أهراس.

وفيما يخص آجال الإنجاز، أمر جلاوي بإعادة ضبط آجال إنجاز المشاريع مع العمل على تقليصها "وفق رزمة زمنية دقيقة وقابلة للمتابعة"، وكذا بإيفاد لجان تقنية من الهياكل المركزية للوزارة إلى بعض المشاريع التي تعرف تأخرا، قصد الوقوف الميداني واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة مع احترام معايير إنجاز المعمول بها.

وعن التنسيق ومرافقة شركات الإنجاز، دعا الوزير لإنشاء "لجنة تكويم لدى السيدات والسادة الولاة تضم مختلف الفاعلين، لاسيما الهياكل المركزية، السلطات المحلية، والقطاعات المعنية، بهدف تعزيز التنسيق، ومرافقة مؤسسات الإنجاز عبر مختلف مراحل المشروع، من الانطلاق إلى غاية التسليم".

كما أبرز في سياق ذات صلة، "الأهمية الاستراتيجية" للبرنامج، باعتباره ركيزة أساسية لتعزيز الربط بين مختلف مناطق الوطن، وتحقيق التنمية المتوازنة، خاصة بالمناطق الجنوبية والحدودية، بما يسهم في تحسين الإطار المعيشي للمواطن ودعم الديناميكية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

وخلال أشغال هذا الاجتماع، قدم مديرو الأشغال العمومية للولايات المعنية عروضاً مفصلة حول وضعية المشاريع الجاري إنجازها، مع تسليط الضوء على أهم العراقيل الميدانية المطروحة، وكذا الاقتراحات الكفيلة بتسريع وتيرة الإنجاز وتحسين الأداء، يشير البيان.

و- س

توقرت

## قافلة تحسيسية للوقاية من حرائق غابات النخيل والمحاصيل الزراعية

أطلقت محافظة الغابات لولاية توقرت، أمس، الأربعاء، قافلة تحسيسية للوقاية من حرائق غابات النخيل والمحاصيل الزراعية، في إطار تنفيذ المخطط الوقائي تحسبا لموسم الصيف 2026.



جملة من التدابير الاستباقية تتضمن، تسخير كافة آليات التدخل المتاحه وتعزيز التكوين والتدريب الأعوان المصالح المعنية، لضمان فعالية التدخل وسرعة الاستجابة في حالات الطوارئ.

النخيل والمحاصيل الزراعية، مع تقديم إرشادات وقائية تضمن المحافظة عليها وحمايتها من خطر الحرائق. وفي سياق متصل، تم تنصيب لجنة ولانية متعددة القطاعات مكلفة بحماية الغابات، تسهر على تنفيذ برنامج عملياتي ومخطط وقائي استباقي للحفاظ على الثروة الغابية من مخاطر الحرائق خلال موسم الصيف. واتخذت

غيلاني. وتهدف هذه القافلة، التي أشرفت السلطات الولائية على انطلاقها من أمام مقر الولاية، إلى رفع درجة الوعي الوقائي لدى المواطنين حول مختلف المخاطر المرتبطة بفصل الصيف، لاسيما منها حرائق غابات النخيل والمحاصيل الزراعية، كما أوضح المكلف بالإعلام بالمحافظة الولائية للغابات عادل

أولاد جلال

## أزيد من 540 مليون دج لإنجاز الطرقات ومختلف الشبكات

لشرب وإنجاز الطرقات والإنارة العمومية، فضلا عن تخصيص أزيد من 172 مليون دج للربط بالشبكة الكهربائية. وتم اختيار مؤسسات الإنجاز تحسبا للشروع في الأشغال واستلامها في آجالها المحددة، وفق نفس المصدر، الذي أشار إلى أن مصالحي مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء التي تعمل على ترقية الإطار المبنى وهيئة البنية التحتية لاستيعاب مختلف البرامج السكنية عبر الولاية. ل. خ

خصصت مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لأولاد جلال أزيد من 540 مليون دج لإنجاز مشاريع الطرقات والشبكات المختلفة الأولية والثانوية بالقطب العمراني لتتوسع الجنوبي لعاصمة الولاية، حسب ما علم الأربعاء من المدير المحلي للقطاع بدر الدين عامروش. وأوضح المسؤول أن هذه المشاريع تخص موقع 1100 و100 مسكن عمومي إيجاري، حيث تم رصد في هذا الإطار أزيد من 375 مليون دج لإنجاز وربط السكنات بشبكات التطهير والمياه الصالحة



معسكر

## افتتاح معرض "سيرة ومسيرة الشيخ أبو رأس الناصري"

افتتحت أمس، الأربعاء، ببهو المكتبة المركزية لجامعة "مصطفى اسطمبولي" لمعسكر فعاليات الطبعة الأولى من معرض سيرة ومسيرة الشيخ أبو رأس الناصري، في إطار إحياء الذكرى 203 لوفاة هذا العلامة.

ويشمل هذا المعرض، المنظم بمبادرة من نادي "الارتقاء" الثقافي التابع لكلية الآداب واللغات للجامعة المذكورة، عرض للمصقات تتناول السيرة العلمية والمعرفية للشيخ أبو رأس الناصري وكذا نماذج عن مجموعة من الكتب التي ألفها على غرار "الآيات البيئات في شرح دلائل الخيرات" و"قول الجامع في شرح جمع

الجموع".

ويتم ضمن هذه التظاهرة عرض لمخطوطات قديمة بولاية معسكر تسلط الضوء على سيرة وإنجازات الشيخ أبو رأس الناصري وكذا عرض لكتب جزائرية تناولت هذه الشخصية الدينية. وعرف اليوم الأول من هذا المعرض، الذي تدوم فعالياته يومين، إقبالا لافتا من طرف طلبة قسم الآداب بجامعة "مصطفى اسطمبولي" لمعسكر وكذا حضور باحثين وطلبة الدكتوراه.

وأشار طالب الدكتوراه بالجامعة المذكورة، محمد منصور، بأن هذه التظاهرة تتيح للباحثين ولإسيما الطلبة المقبلين على إعداد

رسائل الدكتوراه تخصص سير الاعلام نهل الكثير من المعلومات عن شخصية الشيخ أبو رأس الناصري. وبرمجت على هامش هذه التظاهرة ورشة علمية حول التراث الأدبي للشيخ أبو رأس الناصري والتي ستستهدف الطلبة المقبلين على التخرج بقسم الآداب والتي سيؤطرها أساتذة ذات القسم وفق المنظمين. ويأتي الهدف من وراء تنظيم هذا المعرض لتعريف الطلبة بالمسيرة العلمية للشيخ أبو رأس الناصري وتشجيع الطلبة الباحثين على تعميق بحوثهم العلمية حول هذه الشخصية العلمية التاريخية.

و. ي

التعمامة

## قافلة طبية متعددة التخصصات لفائدة سكان المناطق البعيدة ببلدية البيوض

والرضوض، وجراحة الأعصاب، والطب الداخلي، وإعادة التأهيل الحركي، إلى جانب مختصين في علم النفس والمساعدة الاجتماعية وأعوان شبه طبيين، حيث يتم إجراء فحوصات طبية وتشخيص الحالات المرضية، فضلا عن إجراء تحاليل مخبرية بيولوجية.

وتنظم، على هامش هذه القافلة، حملة للتبرع بالدم من طرف المركز الولائي لحقن الدم. وتهدف هذه المبادرة إلى ضمان التكفل الصحي من خلال تقديم خدمات صحية مباشرة لفائدة السكان عبر مختلف المراكز الصحية وقاعات العلاج، إلى جانب تعزيز التعاون بين المؤسسات الصحية من داخل وخارج الولاية. وسيتم تقديم مساعدات تضامنية لفائدة العائلات من قبل أعضاء اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري، في إطار ترويض قيم التضامن والتكافل الاجتماعي.

أطلقت، أمس، الأربعاء، مديرية الصحة والسكان لولاية التعمامة قافلة طبية متعددة التخصصات لفائدة قاطني التجمعات البعيدة ببلدية البيوض، حسبما أفادت به ذات المديرية.

وأوضح مدير الصحة بالولاية، درنان أحمد، أن هذه القافلة، المنظمة بمبادرة من المؤسسة العمومية المتخصصة للام والطفل "الإخوة رحمان" ومستشفى "الإخوة شناهة" بشرية، تضمن تقديم خدمات طبية متخصصة يستفيد منها سكان التجمعات البعيدة والبدو الرحل عبر بلدية البيوض والقرى التابعة لها، على غرار بوقرن والفوقارة وخبازة، وفق برنامج يمتد على ثلاثة أيام.

ويؤطر هذه القافلة طاقم طبي متعدد التخصصات، يشمل طب النساء والتوليد، وطب وجراحة الأطفال، وجراحة العظام

سوق أهراس

## فتح خطين جديدين للنقل العمومي بواسطة الحافلات

تم بولاية سوق أهراس فتح خطين جديدين للنقل العمومي بواسطة الحافلات حسب ما علم الأربعاء من المدير العام للمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري توفيق بوليفة. وأفاد المسؤول بأن الأمر يتعلق بالخط الأول الذي يربط المحطة البرية لنقل المسافرين المجاهد "مبارك عرايبي" بالقطب الجامعي عند مخرج مدينة الطارف والثاني الذي يربط بين ذات المحطة ومدخل الجسر الجديد بذات الجماعة المحلية. وبعد أن أعلن عن فتح خطوط جديدة ستدخل حيز الاستغلال "خلال الأيام القادمة" أفاد ذات المصدر أنه سيتم "عما قريب" تدعيم مختلف خطوط النقل الحضري وشبه الحضري التي تستغلها ذات المؤسسة بحافلات جديدة ستربط عاصمة الولاية ببلديات تاورة والمرهنة وأولاد إدريس فضلا عن خط خارجي يربط سوق أهراس بعنابة. وتندرج هذه الخطوة في إطار تنفيذ تعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل سعيد سعيود الرامية إلى تحسين جودة خدمة النقل العمومي وتسهيل تنقل المواطنين لاسيما بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية.

تيارت

## انطلاق أشغال إنجاز وتهيئة تسعة ملاعب جوارية

انطلقت مؤخرا الأشغال لإنجاز ثلاثة ملاعب جوارية وتهيئة ستة ملاعب أخرى بمدينة تيارت، حسبما علم الأربعاء لدى رئيس المجلس الشعبي البلدي، العربي وضاحي، الذي أوضح أن هذه المشاريع ذات الطابع الرياضي والشبابي مسجلة ضمن ميزانية البلدية عبر برنامج دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية للسنة الجارية 2026. ورصد لتهيئة ستة ملاعب متدهورة واقعة بأحياء وادي الطلبة والبدر و405 سكن وإثنين بحي آيت عامر مزيان وآخر بالقرب من مدرسة نوار محمد مبلغ 30 مليون دينار على أن توضع حيز الاستغلال خلال شهر يونيو القادم. وانطلقت الأشغال لإنجاز ثلاثة ملاعب جديدة الأول بالقرب من مدرسة نمار محمد والثاني بحي خلدواي مساحة كل منهما 20 متر و40 متر، حيث سيكلف إنجازهما 17.9 مليون دينار، فيما يتجزأ ملعب جوارية من الحجم الكبير بمساحة 40 متر و60 متر بحي كارمان رصد لتجسيده 11 مليون دينار. وتحتوي هذه المشاريع بمتابعة يومية من طرف تقنيي البلدية لاستلامها في أقرب الأجل لوضعها تحت تصرف الشباب بالتزامن مع حلول العطلة الصيفية لتكون متنظما لممارسة الأنشطة الرياضية والشبابية من خلال تنظيم الدورات الكروية التي تتخللها الحملات التحسيسية للتوعية حول مكافحة الأفات الاجتماعية والعنف.

لإعلاناتكم يرجى الإتصال  
بمصلحة الإشهار  
**0560 01 06 90**  
**elhayetalarabia@gmail.com**  
**journal.elhayat@gmail.com**



[www.elhayatalarabiya.dz](http://www.elhayatalarabiya.dz)



# EL HAYAT

EL ARABIA

Quotidien national d'information - N° 1452 - Prix : 10 DA - Lundi 3 Juin 2019 - [elhayatalarabiya.net](http://elhayatalarabiya.net)

Le Conseil constitutionnel a prononcé hier l'invalidation de la loi relative à la date du 4 juillet prochain pour sa réorganisation.

Le chef de l'Etat, Abdelkader Bensalah, a annoncé hier de tenir l'élection présidentielle n'ayant été validé, et s'est prononcé en faveur de l'Etat, par le corps électoral.



رسالة من الأسرى الفلسطينيين بالسجون الإسرائيلية إلى الرئيس تيوب  
جزائر الشعب والقيادة  
الشعب الفلسطيني

**العربية**  
رئيس الدولة  
العام  
القانون  
في بناء الجزائر الجديدة  
في بناء الجزائر الجديدة  
في بناء الجزائر الجديدة

**العربية**  
رئيس الدولة  
العام  
القانون  
في بناء الجزائر الجديدة  
في بناء الجزائر الجديدة

**العربية**  
رئيس الدولة  
العام  
القانون  
في بناء الجزائر الجديدة  
في بناء الجزائر الجديدة

نا من السكنات  
الكبير

اختبار جدي للخضر غدا أمام  
نيجيريا بعد غياب دام 11 شهرا

تبون يدعو إلى تشجيع إنشاء  
ناشئة وتقادي "تكسير أحلام"

**العربية**  
رئيس الدولة  
العام  
القانون  
في بناء الجزائر الجديدة  
في بناء الجزائر الجديدة

**العربية**  
رئيس الدولة  
العام  
القانون  
في بناء الجزائر الجديدة  
في بناء الجزائر الجديدة

**العربية**  
رئيس الدولة  
العام  
القانون  
في بناء الجزائر الجديدة  
في بناء الجزائر الجديدة



## كأس الجزائر 2026:

# نهائي عاصمي واعد اليوم بين الاتحاد والشباب

تتجه الأناظر عشية اليوم الى ملعب "نيلسون مانديلا" في العاصمة لمتابعة نهائي النسخة الـ 59 من كأس الجزائر موسم 2025-26 بين نادي اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد في نسخة مكررة عن نهائي الموسم الماضي الذي شهد تتويج الاتحاد باللقب بعد الفوز في المباراة النهائية بهدفين دون رد، في وقت يشترك فيه الناديان في العديد من الأرقام القياسية والمميزة في هذه المسابقة.

أ.د.

تأهل اتحاد العاصمة إلى النهائي بعد تجاوزه عقبة مضيئه شباب باتنة بنتيجة (3-1) في نصف النهائي، فيما بلغ شباب بلوزداد المحطة الختامية إثر تغلبه على مضيئه النادي الرياضي القسنطيني بنتيجة (2-3) في نفس الدور.

نهائي كأس الجزائر سيُلعب يوم الخميس المقبل بنسبة كبيرة جدا وفقا للإجراءات التنظيمية المتخذة من طرف الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وبالتنسيق مع مسؤول التشريعات في رئاسة الجمهورية الجزائرية، ومختلف ممثلي السلطات التنظيمية والأمنية.

### ..الصدارة والوصافة في عدد النهائيات

يتميز نهائي كأس الجزائر لموسم 2025-26 بكونه يجمع بين ناديين تاريخيين من حيث الأرقام القياسية في المسابقة صاحبة الشعبية الجارفة وسط الجماهير الجزائرية، بالنظر لعامل الضخامة الذي دائما ما كان يشكل محور التشويق والإثارة في هذه المسابقة. ووصل نادي اتحاد العاصمة 19 مرة في تاريخه إلى نهائي مسابقة الكأس، حيث يتصدر جدول ترتيب الأندية الأكثر تشييطا للنهائي في إنجاز تاريخي يؤكد علاقة "أولاد البهجة" الوثيقة بالكأس، في حين يحتل نادي شباب بلوزداد الوصافة بوصوله إلى النهائي رقم 15 في تاريخه، ويشترك الناديان في عدد التتويجات برصيد 9 ألقاب

لكل طرف.

..نهائي كأس الجزائر الثاني على التوالي بين الفريقين بلغ الاتحاد والشباب للمرة الثانية على التوالي نهائي كأس الجزائر، حيث تواجه الفريقان في نهائي نسخة 2024-25 على ملعب "نيلسون مانديلا" في العاصمة الجزائرية العام الماضي، وعاد الفوز للاتحاد بنتيجة هدفين دون رد حملا توقيع المهاجمين رياض بن عياد وأحمد خالد في الدقيقتين (9 و13) على التوالي. ويتوقع أن تكون النسخة الحالية من المسابقة ثأرية بالنسبة لنادي شباب بلوزداد الباحث عن تعزيز خزائنه بلقب جديد بعد أن فرط في لقب الدوري الجزائري خلال المواسم الثلاث الأخيرة لصالح مولودية الجزائر، بعد أن كان توج به أربع مرات على التوالي.

### ..المواجهة السابعة بين الاتحاد والشباب

سبق لناديي الاتحاد وبلوزداد أن تواجه في نهائي كأس الجزائر عدة مرات عبر تاريخ المسابقة منذ عام 1963، حيث ستكون النسخة الـ 59 المرة السابعة التي يتواجه فيها اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد في المحطة النهائية لهذه المسابقة الجماهيرية. وتواجه "أولاد البهجة" و"أبناء العقيبية" في ست نهائيات سابقة جرت أعوام 1969 و1970 و1978 و1988 و2003 و2025، حيث فاز كل فريق ثلاث مرات في انتظار الفصل خلال نهائي موسم

### ..رقم قياسي خاص لشباب بلوزداد

ينفرد شباب بلوزداد برقم خاص في مسابقة كأس الجزائر حاليا على اعتبار أنه سيخوض النهائي الخامس على التوالي منذ عام 2019 (كأس الجزائر لم تلعب خلال جائحة كوفيد)، حيث توج مرتين أمام شبيبة بجاية بهدفين دون رد عام 2019 وأمام مولودية الجزائر بهدف نظيف عام 2024، وخسر نهائين آخرين أمام جمعية الشلف بنتيجة هدفين لهدف عام 2023 ثم نظيفين عام 2025. ولحق شباب بلوزداد بنادي اتحاد العاصمة الذي سبق له أيضا تشييط خمس نهائيات على التوالي في الفترة من 1969 إلى 1973، والتي خسرها جميعا، منها نهائيان كانا أمام شباب بلوزداد بفضل جيله الذهبي آنذاك وفي مقدمتهم الأسطورة لحسن لأماس.

### ..مشايرية أكرم حكما للنهائي

قامت اللجنة الفيدرالية لتحكيم التابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم بتعيين الحكام الذين سيديرون المباراة النهائية من منافسة كأس الجزائر 2026، والتي ستجمع بين اتحاد الجزائر ونسادي بلوزداد، يوم غد الخميس على أرضية ملعب نيلسون مانديلا بيراقي بداية من الساعة الخامسة مساء. وأسندت مهمة إدارة النهائي، للحكم الرئيسي أكرم

## رياضة الحياة

08

الخميس 30 أبريل 2026  
الموافق لـ 13 ذو القعدة 1447 هـ

بعد فوز مثير على أولمبيك آقبو

### مولودية الجزائر تقترب من التتويج باللقب



لم يعد نادي مولودية الجزائر، متصدر ترتيب بطولة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس لكرة القدم، بحاجة

سوى إلى نقطة واحدة فقط للتتويج باللقب، وذلك عقب فوزه الصعب على أولمبيك آقبو بنتيجة 2-1 (الشوط الأول: 1-0)، سهرة الثلاثاء بملعب "علي عمار المدعو علي لابوانت" بالدويرة، ضمن تسوية رزنامة الجولة الـ 19.

وقد شهدت بداية المباراة أفضلية "للعديد" الذي اندفع مبكرا نحو الهجوم، غير أن أول فرصة في الشوط الأول كانت من نصيب أولمبيك آقبو. وبدعم جماهيري كبير، فرض بعدها الفريق المحلي نسقه، ما مكّنه من افتتاح باب التسجيل قبل مرور نصف ساعة من اللعب، وذلك بفضل اللاعب زكرياء نعيجي الذي تلقى ترقية مثالية من زميله، المهاجم الغيني محمد ساليو بانغورا، وعلى مشارف منطقة الجزاء، لم يتردد في هز شباك الحارس رايان يسلي (د27). وبعد الاستراحة بين الشوطين، تمكّن الزوار من تعديل النتيجة عن طريق تسديدة قوية لتوفيق عداي (د52)، لتعود المباراة إلى نقطة الصفر بالنسبة للمولودية، الفريق الذي حاول لاعبه تكثيف هجماتهم على أمل استعادة

التقدم. وقد أثمرت تلك الجهود في الوقت بدل الضائع (د 90+5) بهدف بانغورا من ركلة جزاء، مانحا ثلاث نقاط ثمينة لمولودية الجزائر.

وبهذا الفوز، رفعت مولودية الجزائر رصيدها إلى 61 نقطة، متقدمة مؤقتا ببارق 14 نقطة عن ملاحقها شبيبة الساورة (47 نقطة) التي تملك مباراة متأخرة. أما أولمبيك آقبو، فيبقى في المركز الثالث برصيد 44 نقطة.

يذكر أن فريق مولودية الجزائر سيستقبل في الجولة المقبلة (الـ 28) نادي مستقبل بلدية الرويسات، بينما يواجه أولمبيك آقبو نادي شباب بلوزداد.

وفي المباراة الأخرى المؤجلة من الجولة الـ 19 والمقرر يوم غد الأربعاء، تستضيف شبيبة القبائل (المركز السادس، 38 نقطة) نادي مولودية وهران (المركز الرابع، 42 نقطة) بملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو (سا 17ر45).

ويسعى "الكناري" إلى لعب إحدى آخر أوراقه من أجل التأهل إلى المنافسات القارية في نهاية الموسم، فيما يدخل "الحمراوة" المباراة بطموحات كبيرة لتعويض الهزيمة الثقيلة التي تلقوها مؤخرا أمام وفاق سطيف (3-0).



## النهائي

ومشايرية، بمساعدة كل من مقران قوراري ومحمد غزلان إلى جانب بواب علاء كحكم رابع وشلاي لمين كحكم مساعد احتياطي. بينما سيتواجد في غرفة "القرار" الحكم يوسف طيب بودربال بمساعدة رزقة محمد لمين. جدير بالذكر أن شباب بلوزداد قد تأهل إلى النهائي على حساب مضيئه النادي الرياضي القسنطيني بنتيجة 3-2. بينما اجتاز اتحاد العاصمة، عقبة مضيئه شباب باتنة بنتيجة 1-3 بعد التمديد.

### ..نقل مجاني للأنصار

أعلنت المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه الحضري لمدينة الجزائر وضواحيها "إيتوزا"، اليوم الأربعاء في بيان لها، عن تخصيص رحلات مجانية لأنصار كل من اتحاد الجزائر

طواف البنين 2026 :

## الدرج الجزائري نسيم سعدي في المركز الـ 19

ويمثل الجزائري في طواف البنين ستة دراجين، ضمن استراتيجية تحضير طويلة المدى.

وأوضحت الاتحادية الجزائرية للدراجات أن الفريق يسعى إلى "تحقيق أفضل النتائج الممكنة وجمع أكبر عدد من النقاط في التصنيف الدولي، من أجل تعزيز فرص التأهل إلى الألعاب الأولمبية 2028 بولوس أنجلوس".



المركز الـ 17، متقدما على علي زكريا ساحيري الذي حل في المركز الـ 19. ويقود المنتخب الوطني المدرب خليل تمرنت.

الضريق ثم الألماني الآخر ماكسيميليان فيربر من المنتخب الوطني الألماني. أما ثاني أفضل جزائري في السباق، أنس رياحي، فقد حل في المركز الـ 30، أمام مواطنيه، محمد نجيب عسال (31)، علي زكريا ساحيري (33)، يوسف رقيقي (37) وعبد الله بن يوسف (47). وفي الترتيب العام لأفضل دراج شاب، جاء أنس رياحي في

احتل الدرّاج الجزائري نسيم سعدي المركز الـ 19 في سباق "برولوغ"، طبعة 2026 لطواف البنين الذي جرى الإثنين الماضي. وشارك في هذا السباق 70 دراجا من جنسيات مختلفة، حيث عاد الفوز فيه إلى الألماني أوسكار شيمب من فريق "بيك آيد"، متقدما على الليتواني كريستيانس بيلووفو سكيكس من نفس

الدوري الماسي 2026:

### سجاتي يشارك في ملتي ستوكهولم جوان القادم

سيكون العداء الجزائري المختص في المسافات نصف الطويلة، جمال سجاتي، على موعد مع سباق 800 متر ضمن المحطة الخامسة من منافسات الدوري الماسي لألعاب القوى 2026، المقرر يوم 7 جوان القادم بالعاصمة السويدية ستوكهولم، حسب قائمة المشاركين التي كشف عنها المنظمون.



وسيشارك إلى جانب نائب بطل العالم الجزائري لعام 2025، عدد من أبرز نجوم العالم في سباقات نصف المسافات، من بينهم الكيني إيمانويل وايوني والكندي ماركو أروب. وبذلك، سيجمع من جديد أصحاب منصة التتويج الأولمبية لسباق 800 متر في ألعاب باريس 2024، التي توج بها وايوني بتوقيت 1د 41ثا 19ج، متقدما على أروب 1د 41ثا 20ج وسجاتي 1د 41ثا 50ج. ويتضمن برنامج نسخة 2026 من الدوري الماسي 15 محطة، حيث ستقام أول محطتين في الصين، يوم 16 مايو بشنغهاي و23 مايو بشيامن.

## خطة ذكية تنقذ لوكا زيدان من تضييع المونديال

أثارت إصابة لوكا زيدان حارس منتخب الجزائر وناي غرناطة الإسباني جدلا واسعا وسط الجماهير الجزائرية والعديد من المخاوف بخصوص إمكانية غيابه عن كأس العالم 2026، وهو الذي يعد الحارس رقم واحد في "الخضر" وفي وقت تعرض فيه الحارس الثاني ميلفين ماستيل والحارس الثالث أنتوني ماندريا لإصابات خطيرة أبعدهما عن المونديال.



بالنسبة للاعبين، من أجل تسريع عودتهم إلى المنافسة بعد إصابات مماثلة بالدرجة الأولى، ولحمايتهم أيضا من تداعيات أي إصابة جديدة أو انتكاسة، كما يجري مع النجم النيجيري فيكتور أوسيمين الذي يلعب بواقى الوجه منذ عدة مواسم - ويمكن للحارس لوكا زيدان أن يرفع معنوياته بفضل لوكا مودريتش نجم نادي ميلان الإيطالي ومنتخب كرواتيا، الذي تعرض لإصابة بالغة في الوجه مع إصابته بكسر في وجنته والظك، فرغم خضوعه لتدخل جراحي، يوم الثلاثاء، إلا أن منتخب كرواتيا يتوقع جاهزيته للمشاركة في كأس العالم. وتشكل حراسة

للتدخل جراحي، ويتم تحديد خطة العلاج بناء على درجة خطورة الإصابة ومدى حاجة الضربق للاعب ووفق بروتوكول تعافي وحماية صارم جدا.

لوكا يبقى على آماله المونديالية لهذه الأسباب

حافظ لوك على آماله للمشاركة في كأس العالم 2026 رغم معاناته من كسر في الظك والذقن بالنظر لتجارب سابقة مع عدة لاعبين عانوا من إصابات مشابهة، بالإضافة إلى عامل الوقت مع تبقي شهر ونصف قبل موعد المباراة الافتتاحية لـ"الخضر" في كأس العالم أمام الأرجنتين يوم 16

أ. دهنيان  
نادي غرناطة أكد في بيان له يوم الاثنين معاناة الحارس الجزائري من كسر في الظك والذقن، وأوضح: "أظهرت الفحوصات الطبية التي أجراها على لوكا زيدان، عقب إصابته بارتجاج في المخ خلال المباراة الأخيرة ضد ألمانيا، أنه يعاني أيضا من كسر في الظك والذقن. سيقرر اللاعب، بالتشاور مع الجهاز الطبي للنادي، خطة العلاج خلال الساعات القادمة".  
ومن المعروف أن هذا النوع من الإصابات يستدعي خطتين للعلاج، الأولى طبيعية دون أي تدخل جراحي، والثانية تحتاج

### ..خطة العلاج مع الجهاز الطبي لنادي غرناطة

ويعد ارتداء واقى الوجه خلال المباريات إجراء معمولاً به بكثرة خلال السنوات الأخيرة

بعد التتويج القاري

## هدية قيمة من رياض محرز لزملائه في الأهلي



قدم النجم الجزائري رياض محرز لاعب النادي الأهلي السعودي، هدية قيمة لزملائه في الفريق احتفالاً بلقب دوري أبطال آسيا للنادي الذي حققه الفريق للمرة الثانية على التوالي.

وحصد الأهلي لقب دوري أبطال آسيا للموسم الثاني على التوالي بفوزه على نظيره ماتشيدا

الياباني بنتيجة 1-0 في المباراة النهائية، ليواصل "الراقي" التألق القاري تحت قيادة المدرب الألماني ماتياس يابسله. وكان للدولي الجزائري البالغ من العمر 35 عاما دور كبير في تتويج فريقه باللقب الآسيوي، حيث قدم التميريرة الحاسمة للهدف الوحيد الذي سجله فراس بريكان في النهائي، ليحضر اسمه في قلب كل عاشق للفريق الجداوي.

### ..ساعة قيمة من محرز لكل زملائه في الأهلي

وفقا لما تداولته عدة وسائل صحفية، فإن جناح مانشستر سيتي وليستر سيتي السابق قدم لكل زملائه في الأهلي ساعة قيمة من ماركة "روليكس" السويسرية كهدية رمزية على الإنجاز الذي حققوه.

وأشارت شبكة (SPORF) أن اللاعب الجزائري منج كل لاعب ساعة يد من الماركة السويسرية

## يوسف عطال متفائل بعودته القوية إلى الملاعب

وقال الظهير الأيمن ردا على سؤال بخصوص حالته الصحية: "الحمد لله لقد تحسنت كثيرا. لا أعرف موعد عودتي بالتحديد وأنا أوصل العمل على برنامج التعافي، حيث بدأ عطال متفائلا بخصوص عودته القوية بداية من الموسم المقبل رغم أن البعض توقع نهاية مسيرته الكروية بسبب توالي إصاباته. وأعرب بطل أفريقيا لعام 2019 مع المنتخب الجزائري، عن سعادته الكبيرة بتتويج نادي السد بلقب دوري نجوم قطر (الدوحة) (19) في تاريخ النادي، وصرح بهذا الخصوص: "الحمد لله - إنه لقب جديد آخر، أشكر كل اللاعبين على الجهود التي بذلوها هذا الموسم". وشارك الدولي الجزائري في 9 مباريات مع ناديه هذا الموسم، سجل فيها هدفا واحدا، وقدم تمريرة حاسمة واحدة، كما أنه خاض برفقة منتخب الجزائر مؤخرا بطولتي كأس العرب وكأس أمم أفريقيا، وغادرهما من الدور ربع النهائي.

### ..الاستثمار مالي للمستقبل

يمثل المدافع الجزائري قيمة مالية هامة للنادي الألماني، نظرا لإمكاناته العالية التي قد تؤهله إلى الانتقال لأحد الفرق الكبرى مستقبلا.

مسيرته الكروية، حيث تعرض لحوالي 21 إصابة مختلفة مع نيس الفرنسي وأضنة دمير سبور التركي والسد القطري ومنتخب الجزائر، أبعده في الجمل لمدة 876 يوما أي لأزيد من عامين عن الملاعب، مقوتا فرصة المشاركة في 143 مباراة في المجموع.

### الحبس المؤقت لرئيس الفاف السابق بتهم فساد

أمر قاضي التحقيق لدى القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بمحكمة سيدي أحمد في الجزائر العاصمة، أول أمس، بإيداع رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم السابق جهيد زهيرف الحبس المؤقت، بسبب متابعته بتهم فساد عندما كان على رأس الهيئة الكروية، وبصفته مسؤولا سابقا في شركة حكومية للحوم. وكان جهيد زهيرف تولى رئاسة الاتحاد الجزائري لكرة القدم في الفترة من جويلية 2022 إلى جويلية 2023 خلفا للرئيس السابق شرف الدين عمارة، حيث أعلن عن استقالته من منصبه بتاريخ 16 جويلية من عام 2023 بعد فشله في كسب عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي (كاف). عرف الاتحاد الجزائري لكرة القدم (فاف) خلال السنوات الأخيرة العديد من قضايا فساد - حسب تقارير إعلامية محلية - حيث دخل رؤساؤه السابقون خير الدين زطشي وشرف الدين عمارة وجهد زهيرف رهن الحبس المؤقت منذ فترة، حسبما أوردته صحيفة "الشروق" الجزائرية في تقارير سابقة.

### 3 عوامل وراء تمديد دورتموند لعقد إلياس بن قارة

أعلن نادي بروسيا دورتموند تمديد عقده موهبته الجزائرية إلياس بن قارة حتى صيف عام 2029.

وانضم المدافع الواعد إلى مدرسة شبان "أسود فيستاليا" عام 2021 مجاناً، بعد أن بدأ مسيرته الكروية في أكاديمية ماينز. وسبق للاعب صاحب الـ18 عاماً أن حمل قميص منتخب ألمانيا للفتات السنية، قبل أن يغير جنسيته الكروية ويختار تمثيل الجزائر على الصعيد الدولي.

### ..إلياس بن قارة.. مشروع النادي المستقبلي

يسعى عملاق كرة القدم الألمانية لمواصلة الاعتماد على العناصر الشابة، استعداداً للاستحقاقات القادمة محليا وأوروبيا. واعتمد الفريق على عدة مواهب شابة خلال الموسم الحالي، من بينها ألوغيرا كايار، الظهير الأيسر المنحدر من أصول ليبية، إضافة إلى الإيطاليين سامويلي إيناسيو ولوكا ريجياني، وأيضا الإنجليزي جود بيلينغهام.

ويوجد بن قارة ضمن المشروع المستقبلي للنادي، في ظل المستويات القوية التي قدمها مع مختلف فرق الفئات السنية.

### ..التألق في دوري أبطال أوروبا للشباب

تألق بن قارة مع فريق الشباب لبروسيا دورتموند في بطولة دوري أبطال للشباب، التي توج بها نادي ريال مدريد. وشارك اللاعب الجزائري في المواجهتين اللتين فاز بهما فريقه تباعا أمام كوبنهاغن 2-0 ومانشستر سيتي 3-0.

ويملك بن قارة في سجله 12 مباراة مع فريق الشباب لدورتموند ضمن مختلف البطولات لم يترك فيها أي بصمة تهديفية.

### ..استثمار مالي للمستقبل

يمثل المدافع الجزائري قيمة مالية هامة للنادي الألماني، نظرا لإمكاناته العالية التي قد تؤهله إلى الانتقال لأحد الفرق الكبرى مستقبلا.

ويشتهر دورتموند بسياسة تطوير المواهب وبيعها لاحقا بمبالغ مالية مرتفعة لكبار القارة العجوز. وتجدد الإشارة إلى القيمة السوقية لبن قارة تبلغ حاليا 50 ألف يورو فقط، غير أنها مرشحة للارتفاع بشكل قياسي في حال ظهوره مع الفريق الأول.

مالي

## جبهة تحرير الأزواد تطالب روسيا بالانسحاب

قال المتحدث باسم جبهة تحرير الأزواد، الأربعاء، إن المجلس العسكري الحاكم في مالي «سيسقط عاجلاً أم آجلاً» في مواجهة الهجوم الذي ينفضه مقاتلو «جبهة تحرير أزواد» و«جماعة نصرة الإسلام والمسلمين».



الاستراتيجية في الشمال. وتوعد أمس، الثلاثاء «بتحيد» المسؤولين عن زعيم الحكومة العسكرية في مالي أول ذلك.

روسيا بشكل دائم من أزواد ومن مالي بأكملها، مضيفاً «لقد انتصرنا في جميع المواجهات التي خضناها مع الروس». إلى ذلك، حثت فرنسا رعاياها في مالي على مغادرة البلاد «في أقرب وقت ممكن» عقب الهجمات المنسقة التي وقعت مطلع الأسبوع، بما في ذلك في العاصمة باماكو. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية إن الوضع الأمني لا يزال متقلباً، وأنه ينبغي على المواطنين الفرنسيين البقاء في منازلهم والحد من تنقلاتهم واتباع تعليمات

## أ.م / وكالات

نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن محمد المولود قوله أثناء زيارة إلى باريس، «سيسقط النظام عاجلاً أم آجلاً. سيسقط، فليس لديهم حل للبقاء في السلطة... في مواجهة هجوم جبهة تحرير أزواد لاستعادة أراضي أزواد (شمال مالي) من جهة، وهجوم الآخرين (جماعة نصرة الإسلام والمسلمين) على باماكو ومدن أخرى». وأضاف «لن يتمكنوا من الصمود». وشدد رمضان على أن «هدفنا هو انسحاب

بريطانيا

## محاكمة 3 أشخاص بتهمة إحراق ممتلكات مرتبطة بـ«ستارمر»

برئيس الوزراء. وأوضح أن اندلاع ثلاثة حرائق في نفس المنطقة خلال خمسة أيام أمر غير معتاد، لكن كونها جميعاً تتعلق بممتلكات مرتبطة بشخص واحد يتجاوز حدود الصدفة.

ومضى قائلاً: «كانت سيارة من طراز راف فور مملوكة في السابق لرئيس الوزراء، السير كير ستارمر. أما المنزل الواقع في شارع أليغتون تديره شركة كان رئيس الوزراء مديراً ومساهماً فيها في وقت سابق. وبالنسبة للمنزل الواقع في كاوتنيس رود، فلا يزال مملوكاً لرئيس الوزراء، وتسكنه شقيقة زوجته».

ويواجه الأوكراني لافرينوفيتش، البالغ من العمر 22 عاماً، ثلاث تهم بإشعال الحرائق عمداً بهدف تعريض حياة الآخرين للخطر أو عدم الاكتراث بما إذا كانت تلك الأفعال ستعرض حياتهم للخطر. ويتهم هو واثنان آخران، وهما الأوكراني بيتر بوتشنيوك (35 عاماً) والروماني ستانيسلاف كاريوك (27 عاماً) المولود في أوكرانيا، بالتآمر لارتكاب جريمة الإحراق العمداً.

## .. القبض على رجل

بعد طعن شخصين في شمال لندن

من جانب آخر، ذكرت صحيفة التايمز أمس، الأربعاء أن الشرطة البريطانية قبضت على رجل بعد تعرض شخصين للطعن في غولدرز قرين، وهي منطقة تقع شمال لندن وتضم عدداً كبيراً من السكان اليهود.

وقالت منظمة شومريم على منصة إكس إن رجالاً شوهد وهو يركض حاملاً سكيناً ويحاول طعن سكان يهود قبل أن يتمكن أحد عناصر المنظمة من احتجازه. وأضافت أن الشرطة حضرت إلى الموقع واستخدمت مسدساً صاعقاً كهربائياً. ولم ترد شرطة لندن بعد على طلب التعليق. وخلال الشهر الماضي، اعتقلت شرطة مكافحة الإرهاب أكثر من 20 شخصاً في إطار تحقيقات في هجمات استهدفت مباني مرتبطة باليهود.



قال ممثلو ادعاء أمام محكمة في لندن، أمس، الأربعاء إن ثلاثة رجال لهم صلات بأوكرانيا نفذوا سلسلة من هجمات الإحراق العمداً على ممتلكات مرتبطة برئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، وذلك بتكليف من شخصية غامضة تدعى «إل موني».

على مدى خمسة أيام في مايو الماضي، تم إبلاغ الشرطة باندلاع حريق في منزل بشمال لندن مرتبط بـستارمر، وآخر في عقار قريب كان يسكنه سابقاً، إضافة إلى حريق شمل سيارة تويوتا كانت مملوكة أيضاً لرئيس الوزراء البريطاني. وقال المدعي العام دكان أنكينسون إن الرجل المتهم بإشعال الحرائق، رومان لافرينوفيتش، تلقى عرضاً مالياً للقيام بذلك من شخص يدعى «إل موني».

وأضاف أنكينسون لهيئة المحلفين في محكمة أولد بيلي بلندن: «لا يدخل ضمن نطاق مهامكم تحديد هوية «إل موني» والأسباب التي دفعته إلى تنسيق أفعال هؤلاء المتهمين ضد هذه العقارات وهذه السيارة المرتبطة

السودان

## تحذيرات من كارثة تهدد أكثر من 100 ألف نازح

حذرت شبكة طبية سودانية، أمس، الأربعاء من كارثة إنسانية تهدد أكثر من 100 ألف نازح بإقليم النيل الأزرق في جنوب شرق البلاد مع اقتراب موسم الخريف.

أعربت شبكة أطباء السودان، في بيان صحافي أمس، عن بالغ قلقها إزاء الأوضاع الإنسانية المتدهورة للنازحين في مدينة الدمازين، التي تضم نحو 10 مراكز للنزوح، تأوي أكثر من 100 ألف نازح، يشكل الأطفال 40% منهم، فيما تمثل النساء وكبار السن 60% من إجمالي النازحين



الفارين من جحيم الصراع بمحافظة الكرمك وقيسان، في ظل ظروف إنسانية بالغة القسوة. وأشارت إلى «تفاقم الأزمة عقب اجتياح الدعم السريع لمدينة الكرمك وعدد من المناطق المجاورة ما أدى إلى موجات نزوح جماعي واسعة تحولت على إثرها آلاف المدنيين إلى نازحين يواجهون أوضاعاً مأساوية تشمل انتشار الأوبئة ونقصاً حاداً في الغذاء والمياه وتدهوراً كبيراً في الخدمات الصحية داخل مراكز الإيواء».

وحذرت الشبكة من أن اقتراب موسم الخريف يندرج بكارثة إنسانية وشيكة مع تزايد احتمالات انتشار الأمراض الوبائية نتيجة سوء البنية الصحية وغياب التدخلات العاجلة لتحسين الأوضاع المعيشية والصحية للنازحين. وناشدت المنظمات الدولية والجهات الإنسانية بضرورة التدخل الفوري لتوفير الغذاء والدواء والمياه النظيفة وتعزيز خدمات الرعاية الصحية والعمل على حماية المدنيين خاصة الفئات الأكثر هشاشة من تداعيات هذه الأزمة الإنسانية المتفاقمة.

وكانت قوات الدعم السريع أعلنت يوم السبت الماضي السيطرة على مدينة الكليي الاستراتيجية في إقليم النيل الأزرق وتكبيد الجيش السوداني خسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري. وقال تحالف السودان التأسيسي (تأسيس)، الذي تقوده قوات الدعم السريع، في بيان صحافي، إن قواته استولت على أكثر من 25 سيارة قتالية وأسرت 30 عسكرياً من بينهم ضباط برتب رفيعة.

وكانت قوات الدعم السريع وحليفاتها والحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو أطلقت في مارس الماضي عملية عسكرية واسعة في الإقليم، الواقع أقصى جنوب شرق السودان، وهو ما مكّنها من السيطرة أيضاً على بلدة الكرمك الاستراتيجية ومناطق أخرى محيطة.

ويشهد السودان حرباً منذ أبريل 2023، حيث اندلع القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية. ووصفت الأمم المتحدة الصراع بأنه أكبر أزمة إنسانية في العالم. ونزح حوالي 12 مليون شخص جراء الصراع كما يواجه نصف عدد السكان صعوبة في الحصول على الغذاء.

أ.م

قال إن كل الجدران تسقط..

## فون دير لاين تتهم روسيا بإقامة «ستار حديدي رقمي»



هجومها في أوكرانيا. في المقابل، قدّمت هذه الدول دعماً اقتصادياً وعسكرياً لكيف. وأقر الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي قرصاً ضخماً لأوكرانيا، وفرض حزمة جديدة من العقوبات على روسيا. ورغم صمود الاقتصاد الروسي إلى حد بعيد حتى الآن في وجه العقوبات، يقول مسؤولو الاتحاد الأوروبي إن التشققات بدأت تظهر بشكل متزايد.

المصطلح الذي أطلق على الجدار الفاصل، فكراً وعملياً، بين مناطق النفوذ السوفيياتي في شرق أوروبا، وبقية القارة والعالم الغربي عقب نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945. وبقي هذا الستار قائماً إلى حين سقوط جدار برلين في 1989.

وشددت السلطات الروسية في الأونة الأخيرة القيود على حرية الاتصال بالإنترنت في البلاد، من خلال إعطاء عمل تطبيقي «تلفرام» و«واتساب»، وتشديد القيود على الشبكات الخاصة الافتراضية (VPN).

وقوبلت عمليات قطع الاتصال، بما في ذلك في موسكو، بحالات تعبير نادرة عن الاستياء الشعبي. وتبدي السلطات الروسية تشدداً في قمع أي حركة اعتراض أو احتجاج منذ بدء غزو أوكرانيا في 2022، وسنّت قوانين تجرّم انتقاد الكرملين والجيش الروسي. وأقرت الدول الغربية سلسلة حزم من العقوبات الاقتصادية الصارمة على روسيا منذ بدء

اتهمت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، روسيا، الأربعاء، بإقامة «ستار حديدي رقمي» عبر تقييد اتصال مواطنيها بالإنترنت، للتنسّر على تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، نتيجة العقوبات الغربية المفروضة على خلفية الحرب في أوكرانيا.

وقالت فون دير لاين أمام البرلمان الأوروبي: «نظراً للارتفاع الكبير للتضخم ومعدلات الفائدة، يدفع الشعب الروسي من جيبه تداعيات الحرب التي اختارتها روسيا»، بينما «يردّ الكرملين بتقييد الإنترنت وحرية التواصل».

وأضافت: «يشعر الروس بأنهم يعيشون من جديد خلف ستار حديدي، ولكنه هذه المرة ستار حديدي رقمي». وتابعت: «إذا كان للتاريخ من عبرة واحدة، فهي أن كل الجدران تسقط في نهاية المطاف»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية. و«الستار الحديدي» هو

أوكرانيا

## القائمة بالأعمال الأميركية ستغادر منصبها

ستغادر القائمة بالأعمال الأميركية في أوكرانيا والتي عُيّنت قبل أقل من عام، منصبها، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الأميركية الثلاثاء، في حين يضغط الرئيس دونالد ترامب على كيبف من أجل التوصل إلى اتفاق مع روسيا.

ونقلت صحيفة فايننشال تايمز عن مصادر لم تسمها، أن جولي ديفيس تشعر بإحباط متزايد بسبب عدم دعم إدارة ترامب لأوكرانيا. لكن وزارة الخارجية نفت وجود أي خلاف وأشارت إلى أن ديفيس ستقاعد. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية تومي بيغوت «من الخطأ التلميح إلى أن السفارة ديفيس ستستقيل بسبب خلافات مع دونالد ترامب». وأضاف أنها «ستواصل بكل فخر الترويج لسياسات الرئيس ترامب حتى مغادرتها كيبف رسمياً في يونيو 2026 وتقاعدتها».

وعيّنت إدارة ترامب ديفيس التي لا تحمل رتبة سفيرة معتمدة من مجلس الشيوخ، في مايو العام الماضي بعد استقالة سلفها بريديجيت برينك التي كانت قد احتجت على ما اعتبرته «سياسة استرضاء» ينتهجها ترامب تجاه روسيا. وكان ترامب وعد بإنهاء الحرب في أوكرانيا التي بدأت بغزو روسي في العام 2022، بسرعة، لكنه فشل في التوصل إلى اتفاق.

## هرمز يخفق الأجواء ووقود الطيران يشتعل

### ريتشارد ويسترديل

لن تقاس صدمة الطاقة العالمية القادمة عند فوهة البئر، بل عند بوابة المطار. ففي حين يعيد الصراع في إيران، وما حولها، تشكيل المخاطر في منطقة الخليج، فإن النتيجة الأكثر إلحاحاً والتي لم تنل حقلها من الاهتمام ليست إمدادات النفط الخام، بل وقود الطائرات.

فهذا الوقود، الذي يعد شريان الحركة العالمية، يتحول بهدوء إلى أحد أكثر قطاعات منظومة الطاقة تقلباً وتأثيراً على الصعيد الاقتصادي.

وخلالها للنفط الخام، تظهر آثاره بشكل فوري تقريباً، ليس فقط على أسواق الطاقة، بل على أسعار التذاكر، وتدفقات التجارة، والتضخم، وفي نهاية المطاف، على النمو الاقتصادي.

ومنذ تضام حدة الصراع، قفزت أسعار وقود الطائرات من حوالي 85 إلى 90 دولاراً للبلميل، لتتراوح بين 150 و200 دولاراً، مع تجاوز بعض الأسواق هذه المستويات لفترات وجيزة.

ومن حيث البيع بالتجزئة، يعادل ذلك ارتفاعاً من نحو 2.40 دولار إلى 2.50 دولار للغالون قبل الصراع، إلى ما بين 4 و4.75 دولاراً اليوم، مع طفرات أعلى في مناطق جغرافية بعينها.

ففي شيكاغو، على سبيل المثال، تجاوز سعر وقود الطائرات 5 دولارات للغالون، مما يبين إلى أي مدى يمكن للقيود المحلية على الإمدادات أن تضاعف الصدمات العالمية.

إن ما يحدث ليس مجرد ارتفاع بسيط، بل هو إعادة تسعير شاملة؛ فقد زاد سعر وقود الطائرات أكثر من الضعف في حالات كثيرة، متجاوزاً بمراحل أسعار النفط الخام التي ارتفعت بمقدار نصف هذا المعدل تقريباً.

وتكمن الدلالة الحاسمة هنا في أن القيد لم يعد مقتصرًا على الإمدادات،

بقدر ما يتعلق بقدرته النظام على تكرير الوقود ونقله وتسليمه بحيث يكون صالحاً للاستخدام.

وبالنسبة لشركات الطيران، حيث يمثل الوقود عادة ما بين 25% إلى 30% من تكاليف التشغيل، كان التأثير فورياً. فهذه الشركات تدفع حالياً نحو 4.30 دولاراً للغالون في المتوسط، مع توقعات بارتفاع أكبر خلال العام.

وقد جاء رد الفعل سريعاً، حيث ارتفعت أسعار تذاكر الطيران بشكل حاد مما حدا بشركات الطيران إلى التحذير من زيادات أخرى تصل إلى 20%، فيما تضيق تكاليف الوقود وحدها أكثر من 100 دولار لكل راكب في الرحلات الطويلة في بعض الأسواق.

بيد أن هذه الزيادات لا تقتصر على قطاع الطيران وحده، بل تنتقل مباشرة إلى الاقتصاد الأوسع عبر ما يمكن وصفه بصدمة تكلفة الحركة.

فقطاع الطيران والنشاط الاقتصادي المرتبط به يسهمان معاً بنحو 4.1 تريليونات دولار في الناتج المحلي الإجمالي العالمي، أي حوالي 4% من الاقتصاد العالمي. وعندما يصبح الطيران أكثر تكلفة، تظهر تداعياتها على الفور.

وتتجلى هذه التأثيرات بشكل خاص في منطقة الخليج، حيث يعد الطيران والسياحة عنصرين أساسيين في إستراتيجيات التنوع الاقتصادي. ومن ثم، فإن أي اضطراب لفترات طويلة في تدفقات وقود الطائرات، أو أسعاره ينعكس مباشرة على النمو، والتوظيف، والاستقرار المالي في المنطقة.

ويبدأ التأثير بالعواقب الضارة لتلك الزيادات من مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو 20% من تدفقات النفط والوقود العالمية، مما يجعله أحد أهم الممرات المائية الضيقة في نظام الطاقة العالمي.

وحتى بدون إغلاقه بالكامل، بدأت التوترات المتزايدة بالفعل في تعطيل اقتصاديات العبور؛ فارتفعت أقساط التأمين، وطالت طرق الشحن، وامتدت مواعيد التسليم، والنتيجة هي ارتفاع التكاليف حتى قبل أن تصبح الإمدادات محدودة فعلياً.

وتتجنى أسواق وقود الطائرات إلى تضخيم هذا التأثير. فخلالها للنفط الخام القابل للتداول عالمياً بسهولة، يعتمد وقود الطائرات على عدد محدود من المصافي القادرة على إنتاجه وفق المواصفات المطلوبة.

وقد أدى نقص الاستثمار على مدى سنوات، وإغلاق المصافي إبان فترة الجائحة، إلى جعل القدرة الإنتاجية للنظام محدودة، مما يعزز النجاعة في الظروف العادية، لكنه يولد هشاشة تحت وطأة الضغوط.

وهذه الهشاشة باتت واضحة للعيان الآن؛ ففي أوروبا التي تعتمد بشكل كبير على وقود الطائرات المستورد، ومعظمه من الشرق الأوسط، حذر المسؤولون من احتمال حدوث نقص فعلي خلال أسابيع إذا استمر تعطل الإمدادات. كما حذرت وكالة الطاقة الدولية من احتمال ظهور فجوات في الإمدادات إذا لم تتحقق التدفقات البديلة.

وبالنسبة لشركات الطيران، تتحول التداعيات من ضغوط التكلفة إلى إجهاد هيكلي. ففي المرحلة الأولى من الصدمة، يمكن للشركات الاعتماد على إستراتيجيات التحوط وتعديل الأسعار واستخدام مخزونات الطوارئ بشكل محدود. لكن تظل هذه المخزونات مؤقتة.

ومع استمرار الصراع، بدأت الشركات بالفعل في تقليص المسارات، وخفض عدد الرحلات، وإعادة النظر في خطط

النمو. وقد أُلغيت آلاف الرحلات من الجدول عالمياً في محاولة لضبط تكاليف الوقود وتوافره.. وهنا يتعمق الأثر الاقتصادي؛ إذ يعمل الطيران كألية لنقل التضخم.

وقد وصف صندوق النقد الدولي صدمات الطاقة بأنها "ضريبة على الدخل"، لا سيما بالنسبة للاقتصادات المستوردة للوقود. ويسرع الطيران من وتيرة هذا التأثير، حيث تؤدي الأسعار المرتفعة إلى تقليل السفر الاختياري، ويضعف الطلب على السياحة خاصة في الأسواق الناشئة، وترتفع تكاليف الشحن الجوي، مما يزيد أسعار السلع ويضغط على سلاسل الإمداد.

وكما طال أمد الصراع، تفاقمت هذه الآثار، فما يبدأ كمشكلة أسعار يتحول إلى معضلة شبكات؛ فتنترجح مستويات الاتصال، الخطوط الأقل ربحية، وتنكمش الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها، من السياحة إلى التجارة.

كما تبرز مخاطر تجاوز الحدود الجرجة؛ فإذا ظلت أسعار الوقود مرتفعة واستمرت في الصعود، يصبح تدمير الطلب أمراً مرجحاً، خاصة إذا تجاوزت زيادات الأسعار نسبة 15% إلى 20% المسجلة حالياً.

وفي الوقت ذاته، تواجه شركات الطيران الأضعف مالياً، والتي تعمل بالفعل بهوامش ربح ضئيلة، ضغوطاً تهدد ملاءتها المالية، وهناك مؤشرات في بعض الأسواق على أن الشركات قد تعلق عملياتها إذا استمرت تكاليف الوقود عند المستويات الحالية.

ومع ذلك، فإن الخطر الأشد لا يتعلق بسعر النفط، بل بتوفره؛ فإذا بدأت الاضطرابات في الخليج في عرقلة الإمدادات الفعلية لوقود الطائرات بشكل ملموس، فقد تضطر الشركات

إلى وقف تحليق طائراتها بغض النظر عن حجم الطلب. وعند هذه النقطة، لا تعود المسألة اقتصادية، بل تصبح قضية نظامية شاملة.

عناصر تستوجب المراقبة؛ مخاطر العبور عبر مضيق هرمز؛ حتى الاضطراب الجزئي يزيد التكاليف، ويضغط على الإمدادات.

هوامش تكرير وقود الطائرات؛ اتساع الفجوات يشير إلى اختناقات في التكرير والتوزيع.

تضخم أسعار التذاكر؛ استمرار الزيادات فوق 15% إلى 20% ينذر بتراجع الطلب.

خفض سعة شركات الطيران؛ تقليص الخطوط يعكس ضغوطاً هيكلية لا مجرد ارتفاع التكاليف.

قيود الإمدادات الفعلية؛ النقص وليس الأسعار - هو نقطة الانهيار الحقيقية.

غالباً ما تقاس تكلفة الحرب بالبراميل والعناوين الرئيسية، لكنها باتت تقاس بشكل متزايد بشيء أكثر مباشرة وواقعية، وهو ارتفاع نفقات التنقل.

قد يمثل وقود الطائرات حصة أصغر من نظام الطاقة العالمي، لكن دوره يضوق حجمه بكثير. فهو يمكن الاتصال، ويدعم التجارة، ويسند قطاعات كاملة من الاقتصاد العالمي. وعندما يتعطل، لا تكون الآثار تدريجية، بل فورية وواسعة النطاق.

وإذا استمرت الظروف الحالية، فإن الخطر الحقيقي لا يقتصر على ارتفاع أسعار التذاكر، بل يتمثل في تآكل تدريجي لقدرة الحركة العالمية، مع تداعيات تمتد إلى ما هو أبعد من قطاع الطيران، لتصل إلى صميم الاقتصاد العالمي نفسه.

الجزيرة. نت

## بين الطب الحقيقي والطب البديل

### عبد الغني سلامة

ارتبط المرض والاستشفاء بالإنسان منذ أو وجد، وكل الشعوب القديمة مارست الطب بشكل ما؛ في عصور ما قبل التاريخ وجد الإنسان ضالته في استخدام بعض الأعشاب، ومع التجربة وتراكم المعرفة ميز بين الضار والنافع.

طور المصريون القدماء أساليب متقدمة في الاستشفاء، وقد وجدت برديات تشرح بالتفصيل عمليات التشريح والعلاج، وبعض الأمراض النسائية، ومشاكل الحمل، وطب الأسنان، وتجيير العظام.. وقد تميزت بخلوها تقريباً من المعتقدات السحرية، كما مارس الطب المصري القديم عمليات جراحية دقيقة، وأوجدوا غرغراً لعزل المرضى، وسجلات متابعة حالاتهم.

كما طورت الحضارات اليونانية الطب بمنهج علمي لدرجة أن أبو قراط حمل لقب «أبو الطب»، ولا يزال الأطباء حتى اليوم ملتزمين بقسمه.

في الصين وجدت سجلات طبية تعود لقرون قبل الميلاد، تعرض تخصصات دقيقة كطب الأطفال، والعيون، وأمراض القلب، والعلاج بالإبر. وكانت الدولة تجري امتحانات لتأهيل الأطباء.

امتدت مساهمة العلماء المسلمين في مختلف مجالات العلم والطب في العصر الذهبي الإسلامي (800 - 1100م)، مستفيدين من المعرفة التي تركها الأطباء والعلماء اليونانيون والرومان، ومطورين لها.

وقد اشتهر منهم ابن سينا والرازي وابن النفيس وابن الهيثم وغيرهم الذين كتبوا

في علم وظائف الأعضاء، وطب العيون، وعلم الأجنة، وعلم النفس.

فيما شهدت العصور الوسطى تراجعاً مروعاً في الطب حتى وصل أسوأ مراحل، خاصة في أوروبا؛ كان متوسط عمر الفرد 35 عاماً، ومعدل وفيات الأطفال حديثي الولادة نحو 20% والكثير من النساء يمات أثناء الولادة، ومات الملايين نتيجة عدوى يمكن تضادها مثل الجدام والجدرى والطاعون، كان الطبيب يكتفي بالأعشاب، وبعض الوصفات البديائية.

مع أن الطب الشعبي والاستشفاء موغل في القدم، وقد تطور من جيل إلى آخر؛ إلا أن قطيعة حصلت ما بينه وبين الطب الحديث، الذي يرفض الاعتراف به، تحت مسمى «الطب البديل»، بمعنى أنك لن تجد في الصيدلية عبوات ميرمية، وزيروفون وبابويج (ستجدها في السوبرماركت أو عند العطارة)، ولن يكتب لك طبيب مختص وصفة حبة البركة لعلاج السرطان، أو نبتة الخرشوف لعلاج التهاب الكبد، ولن تسمع عن مؤتمر علمي محترم عن العلاج بالزنجبيل، أو بذور الكتان.

قد تكون هذه الأعشاب وتلك الوصفات مفيدة للصحة، ولديها قدرات علاجية معينة، لكن الطب الحديث لا يعترف بها، وفي أحسن الأحوال ينصح بها خبراء التغذية لما تحتويه من عناصر وفيتامينات ومضادات أكسدة.. في إطار التوعية والوقاية وتحسين أنماط الحياة الصحية.

يعتمد الطب الشعبي على الخبرات الشخصية، قد تناسب عشبة معينة شخصاً

ما، ولا تناسب غيره، كما أن الوصفات الشعبية عمومية وغير دقيقة من حيث التراكيبيات والكميات، ولم تخضع لتجارب واسعة، ولا تتضمن إحصاءات موثقة ومعتمدة.. خلافاً للأدوية الحديثة التي تتطلب تجارب عملية على حيوانات ثم بشر، وتحليل النتائج، وتحديد تركيز المادة الفعالة، وكيفية حفظ وأخذ الدواء، وتفاعله مع الأدوية الأخرى، وما هي الأعراض الجانبية المحتملة.. وهذه التجارب تستغرق سنوات طويلة، وتكلف مبالغ طائلة، ويتم اعتمادها من قبل مؤسسات رسمية متخصصة.

المنقلة النوعية في مسيرة تطور الطب حدثت بعد اكتشاف الجراثيم واكتشاف الدورة الدموية.. قبل ذلك لم يعرف الأطباء السبب الحقيقي لأغلب الأمراض، وماذا يحدث داخل الجسم.. وكان المداوون يلقون بالولوم على الأرواح الشريرة، والخطايا، والجن، وبشكل غامض على القذارة والتلوث، أو خوارق الطبيعة، أو الحظ والتجوم، وفي أحسن الأحوال المداواة بالأعشاب التي أثبت الطب الحديث نجاعة بعضها، ولكن بشكل نسبي.

النقلات الأهم حدثت مع تطور علوم التشريح، وابتكار اللقاحات والتطعيم، واكتشاف التخدير، واستخدام الأشعة السينية التي ساعدت الأطباء على التشخيص وتحديد العلاج، وإجراء العمليات الجراحية في ظروف معقمة وباستخدام القفازات.

ومع اكتشاف الفيروسات، والفيتامينات،

والعناصر المعدنية، وعلاقة الغذاء بالصحة، ودور الهرمونات، والأمراض الوراثية.. ومع تطور أدوات الكشف والفحص مثل الفحوصات المخبرية والتصوير بالأشعة، وتطور الأجهزة والمعدات الطبية.. يمكن القول إنه بذلك ظهر الطب الحديث الحقيقي.

حالياً، أي شخص يمرض يتجه للطبيب المختص، الذي سيتعرف على أعراض المرض بمقارنتها مع ما تعلمه في الكتب، ثم يطالب فحوصات دم، بول، هرمونات.. ليتعرف على حالة المريض بشكل أدق.. وقد يطالب صورة لتلفزيونية أو بالأشعة المقطعية.. إلى أن يصف الدواء المناسب وطريقة العلاج الصحيحة.

مع أننا في القرن الحادي والعشرين، ما زال البعض يلجأ للمشايخ والسحرة والمشعوذين لكتابة الحجاب والتعاويذ والأدعية، خاصة فيما يتعلق بالأمراض النفسية والعقلية والعصبية.

قبل أيام انتشر على وسائل التواصل خبر وفاة طبيب مصري اسمه «ضياء العوضي»، وقال أنصاره بأنه تعرض للتصفية من قبل شركات الأدوية.. كانت أول مرة أسمع به، وبجهد أن عرفت أنه مؤثر مشهور، ولديه ملايين المتابعين حتى توقعته أنه شعبي.. لأن الأطباء الحقيقيين ومن يقدمون مادة علمية رصينة لا يحفظون بملايين المتابعين.. وبعد أن قرأت عنه واطلعت على بعض ما نشره تأكدت أن ظني كان صحيحاً.

في المحتوى الذي قدمه تجاوز العوضي كل أسس ونظريات الطب والتغذية التي

أنتجتها الجامعات والمراكز البحثية، وصار يروج لأفكار غريبة مثل الامتناع عن الأدوية، واستبدالها ببعض الأغذية التي سماها «الطبيبات»، منها السكر... وطالب مرضى السكري بالتوقف عن أخذ الأنسولين، وغيرها من النصائح التي تسببت بحالات وفاة «مسجلة»، ومئات الحالات التي وصلت للمستشفيات وهي على حافة الموت.

نال شهرة واسعة، وكان الناس يصدقونه بسبب حضوره القوي على وسائل التواصل، ولأنه كان يتحدث بثقة مطلقة، مقلداً كلامه بهالة دينية، مهاجماً شركات الأدوية والمؤسسات الرسمية.. وهذا الأسلوب الأمثل لجلب المعجبين والمتابعين.. خاصة الفقراء الذين يعجزون عن شراء أدويتهم، والبسطاء الذين يندفعون بهمسول الكلام، والناقمين على السلطات والدولة والشركات الاحتكارية.. وأصحاب نظريات المؤامرة المقتنعين بأن شركات الأدوية تمتنع عن ترويج دواء حقيقي للقضاء على أمراض مزمنة مثل السكري والضغط والسرطان حتى تظل تجارتهم رابحة.

مع أنه كان يبيع الأوهام، إلا أن ذلك لا يبرئ تاريخ الطب من ممارسات وأخطاء كارثية، ولا سجلات شركات الأدوية التي تجني ثروات طائلة على حساب المرضى.. ولكن، لو كان الأمر مجرد تجارة، فلماذا قضت شركات الأدوية على أمراض مستعصية كانت تفنك بملايين البشر؟

الأيام الفلسطينية

بن دودة تشرف على الافتتاح الرسمي للقاءات الإفريقية المتوسطية للفكر

## الجزائر محفل لفكر التسامح وعنوان لنداء السلام



أشرفت وزيرة الثقافة والفرن، السيدة مليكة بن دودة، أمس، بمركز الجزائر الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، على الافتتاح الرسمي للجلسات العلمية لـ "اللقاءات الإفريقية المتوسطية للفكر" في طبعتها الأولى الذي ينظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

## مليكة أ

أكدت السيدة الوزيرة في كلمتها أن الجزائر تواصل تثبيت أقدامها في التاريخ كراعية لخطاب المحبة، ومرجعاً راسخاً للحقوق والمبادئ التي تسمو بالإنسان. وأوضحت أن الجزائر التي امتد فيها مفهوم الدولة عبر قرون، كانت دائماً ملجأ الشرفاء ومنبع الأصالة، مشددة على أن هذا المسار

الملتزم بالقيم الإنسانية يمتد من القديس أغسطين وصولاً إلى الأمير عبد القادر. وأشارت الوزيرة إلى أن الجزائر أرض القديسين والعلماء والمجاهدين، وهي الأجدد بأن تكون محفلاً لفكر التسامح وعنواناً لنداء السلام. كما أبرزت الدور الريادي للجامعات الجزائرية بوصفها منارات تحتضن الباحثين عن المعرفة من كل

## المجلس الأعلى للغة العربية

## بلعيد يترأس اجتماعاً لمجموعة العمل المكلفة بإعداد كراسات تكوينية

الاتصالي والوظيفي.

كما يأتي هذا الاجتماع استكمالاً للمجهودات السابقة، لاسيما عقب صدور الكراسة الموجهة للإعلاميين في مجال حسن الأداء اللغوي، والتي لاقت صدى إيجابياً في الأوساط المهنية والإعلامية، وأسهمت في تعزيز الوعي بأهمية سلامة اللغة ودقة التعبير في الخطاب الإعلامي.

وأكد المجلس الأعلى للغة العربية، من خلال هذه المبادرات، حرصه على مرافقة مختلف القطاعات والمؤسسات، العمومية والخاصة، في مسار ترقيّة الأداء اللغوي، وتكريس الاستعمال الرصين للغة العربية، بما يدعم حضورها الوظيفي ويعزز مكانتها في الفضاءات المهنية والإدارية. وستواصل أشغال إعداد هذه الكراسات وفق رزنامة عمل محدّدة، على أن يتم إصدارها تباعاً بعد استكمال مراحل الإعداد والتحكيم العلمي، لتكون أدوات عملية داعمة للتكوين والتأهيل اللغوي.

و- ي

بالتزامن مع مهرجان عنابة للضيافة المتوسطي

## معرض للألبسة التقليدية الجزائرية بمشاركة أزيد من 30 جمعية

بالمناطق". وأردف بأن هذه القطعة التراثية بتطريزها الذهبي الدقيق وتصميمها العريقة استقطبت اهتمام ضيوف المهرجان من سينمائيين ونقاد أجانب والذين أبدوا إعجابهم بجمالها واعتبروها مدخلاً للتعرف على عمق الموروث الثقافي الجزائري. من جانبهم نوه ممثلو الجمعيات المشاركة بهذه المبادرة التي سمحت لهم بالاحتكاك بجمهور متنوع والتعريف بمنتجاتهم التقليدية بمرزبان بأن إدراج الصناعات الحرفية ضمن التظاهرات السينمائية الكبرى يفتح آفاقاً جديدة للترويج السياحي والاقتصادي للتراث الوطني. كما شهد المعرض منذ افتتاحه إقبالا كبيرا من طرف العائلات العنابية وزوار المدينة إلى جانب الوفود المشاركة في المهرجان والذين أجمعوا على جودة التنظيم وتنوع الأجنحة التي ضمت البسة تقليدية من مختلف مناطق الوطن من بينها القندورة العنابية، الجبة القبائلية، الملحفة والأزياء الأوراسية مما شكل لوحة فنيّة تعكس التنوع الثقافي الجزائري.

وتواصل فعاليات هذا المعرض طيلة أيام مهرجان عنابة للضيافة المتوسطي مع برمجة ورشات حية موجهة للجمهور تهدف إلى إبراز مراحل صناعة وتطريز اللباس التقليدي.

مهرجان "في صحراء":

## إبراز دور السينما في التعريف بالقضية الصحراوية دولياً

بإستغلال أراضيها ومواردها الطبيعية. من جانبه، اعتبر الممثل الموريتاني محمد عزيز، المشارك بفيلم "عادات وتقاليد مشتركة" باللهجة الحسانية، أن هذه الطبعة تشكل فضاء للتبادل الثقافي والتضامن بين الشعوب، وفرصة لإبراز القضايا العادلة عبر لغة السينما، بما يعزز الوعي الدولي ويكرس دور الفن كأداة للدفاع عن حقوق الإنسان.

يذكر أن فعاليات المهرجان العالمي للسينما في الصحراء الغربية، التي انطلقت مساء الثلاثاء تحت شعار "سائرون نحو أرضنا"، تتواصل إلى غاية 3 ماي المقبل، بالتزامن مع المهرجان الجهوي للثقافة والفنون الشعبية. وكالات

فنية تسلط الضوء على معاناة الشباب الصحراوي مع مشاركة أعمال قادمة من المناطق المحتلة تعكس واقع الانتهاكات التي يتعرض لها السكان من طرف الاحتلال المغربي.

من جهتها، أبرزت المنتجة العالمية صارا بوخاليت لوبيز أن مشاركتها في هذه التظاهرة ترمي إلى ربط القضية الصحراوية بتظيراتها عبر العالم، من خلال التطرق إلى القضية الفلسطينية باعتبارها نموذجاً مشابهاً من حيث معاناة الشعبين من ممارسات الاحتلال، لا سيما ما تعلق بسلب الأراضي وتهجير السكان.

وتمت ذات المتحدث المشاركة الواسعة لوفود تمثل نحو 24 دولة، إلى جانب تسليط الضوء على قضايا شعوب أخرى تواجه بدورها تحديات مرتبطة

بمناسبة شهر التراث  
معرض بالمدينة حول صناعة السلال التقليدية ومنتجات الحلفاء

احتضن المتحف العمومي للفنون والتقاليد الشعبية بالمدينة، معرضاً حول صناعة السلال التقليدية ومنتجات الحلفاء، بمناسبة شهر التراث (من 18 أفريل إلى 18 ماي). ويهدف هذا المعرض، الذي بادرت بتنظيمه إدارة المتحف بمساهمة جمعيات ثقافية وحرفيين محليين، إلى تسليط الضوء على حرفة عريقة صمدت أمام تقلبات الزمن والحداد، وتستحق التثمين باعتبارها مكوناً أساسياً من مكونات التراث المادي الوطني، حسب ما أشار إليه المنظمون. ويتضمن المعرض مجموعة متنوعة من منتجات الحلفاء وصناعة السلال، تشمل الأواني المنزلية، الزرابي، السلال، أواني الكسكسي، الزهريرات، أوعية الزينة، الصبغات التقليدية، وأدوات الزخرفة والتزيين. كما تشكل التظاهرة فرصة للجمهور لاكتشاف هذه المنتجات، التي هي ثمرة مهارة حرفيين يقومون بتحويل سيقان الصفصاف والحلفاء وألياف الدوم (النخيل) إلى أدوات للاستعمال المنزلي أو لزينة.

ق- و

المهرجان الوطني للفكاهة  
الجزائرية للشبابتنظيم ورشات تكوينية  
متخصصة في كتابة  
النص الفكاهي

تتواصل على مدار يومين بولاية سعيدة الورشات التكوينية المتخصصة في كتابة النص الفكاهي لفائدة الشباب المهتمين بهذا النوع الفني وذلك في إطار فعاليات المهرجان الوطني للفكاهة الجزائرية للشباب.

وفي هذا السياق احتضنت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "ونزار عبد الكريم" ورشة أولى تحمل عنوان "الفن الكوميدي الساخر في الكوميديا الرقمية.. تحدي وآفاق" حيث ركزت هذه الورشة على التحولات التي عرفها هذا اللون الفني في ظل الانتشار الواسع للمنصات الرقمية إلى جانب استعراض أبرز التحديات التي تواجه الكوميديين في العصر الرقمي لاسيما ما تعلق بضرورة التكيف مع جمهور متغير وسريع التفاعل.

كما تم التطرق إلى الآفاق المستقبلية لكوميديا الرقمية وسبل تطوير المحتوى الفكاهي بما يتماشى مع متطلبات الوسائط الحديثة مع الحفاظ على الخصوصية الثقافية المحلية.

من جهة أخرى احتضن ديوان مؤسسات الشباب ورشة ثانية حول "تطور الفكاهة في الجزائر من المسرح إلى وسائل التواصل الاجتماعي" حيث تم خلالها استعراض المراحل التي مرت بها الفكاهة الجزائرية بداية من العروض المسرحية التقليدية وصولاً إلى المحتوى الرقمي الذي بات يشكل فضاءً جديداً للتعبير الفني، وشهدت هذه الورشات تفاعلاً ملحوظاً من قبل الشباب المشاركين الذين أبدوا اهتماماً كبيراً باكتساب مهارات كتابة النصوص الفكاهية إلى جانب تبادل التجارب والأفكار حول واقع وآفاق هذا الفن في الجزائر، حسب ما أكده المنظمون. ويتواصل برنامج هذا المهرجان الممتد على مدار خمسة أيام تحت شعار "ضحكة وبسمة سعيدة تجمعنا" تقديم عروض "الستاند أب" وعروضاً مسرحية فكاهية إلى جانب تنظيم جولات سياحية نحو المعالم الأثرية لمدينة سعيدة فضلاً عن تنظيم عروض في الفضاءات العمومية بهدف تقريب الفن الفكاهي من الجمهور.

كما يشمل البرنامج المعد لهذا الموعد الثقافي المنظم تحت الرعاية السامية لوزير الشباب مكلف بالمجلس الأعلى للشباب مصطفى حيدايوي أيضاً تنظيم حملات تشجير بغابة سيدي مرزوق وأنشطة بيئية وأخرى ثقافية إضافة إلى سهرات فنية متنوعة.

ل- ع

## من أسرار بلاغة العربية التي نزل بها القرآن



**أجمع الفصحاء على أن القرآن مثل الخطاب الأفصح للغة العرب، وكان فيه من البيان، والبلاغة، ما جعل بلغاء العربية يعترفون بسيادته، وجمعه لأبلغ ما وصل إليه اللسان العربي المبين.**

ولذلك فإن الجهل ببلاغة القرآن لا يعد جهلاً بلون من ألوان البيان، ولا قصوراً في معرفة فنون اللغة وحسب، بل هو انقطاع عن إدراك سرّ عظيم، قامت عليه حجة هذا الكتاب المبين والخالد.

مع أننا ندرك أن القرآن لم يأت ليكون تصاً بليغاً فحسب، بل جاء ليكون هدى للناس، وإرشاداً للعالمين، مصطحباً الذروة التي تنتهي عندها البلاغة، ولا تنال.

لقد تنبه علماء منذ القرون الأولى إلى أن وجه الإعجاز الأظهر في القرآن هو بلاغته، فجعلوا هذا الوجه ميدان التحدي العام للبشر، عربهم وعجمهم. ولم يكن هذا الاختيار اعتباطاً، بل لأن القرآن نزل في أمة بلغت الغاية في الفصاحة، حتى صارت اللغة عندهم سجية، والبيان طبعاً، والنقد ملكة راسخة، فإذا عجز هؤلاء مع اجتماع ملكتي الضطرة اللغوية، والعلم الصناعي عن معارضته، كان ذلك أدل على أن الأمر خارج عن طوق البشر.

غير أن المشاركة التي تحدث عنها كثير من علمائنا أنهم مع جهودهم وبذلهم لم يستطيعوا الإحاطة بسر هذا الإعجاز، بل احتجوا بعجز السابقين، وأقر

بعضهم بأن الإعجاز واقع غير معقول السبب، وليس في هذا تناقض، بل هو منتهى الدقة؛ إذ إن الشيء قد يدرك أثره ويعجز عن تفسير كنهه، فنحن نرى الضوء، وننتفع به، ولكن لا نحيط بسر تكوينه إحاطة تامة.

تحدث كثير من علماء البلاغة أن الأمر ليس في رد الإعجاز إلى أمر إلهي يمنع الناس من المعارضة فقط، بل في أن محاولات المعارضة قد وقعت فعلاً، لكنها انتهت إلى الضل والافتضاح.

وهنا تتجلى نقطة دقيقة: أن العجز لم يكن سلبياً، بل كان نتيجة تجربة ومواجهة، حيث حاول البعض أن يقلد فواصل القرآن، وسجعه، فبان ضعفهم، لأنهم قلدوا الألفاظ ولم يصلوا للجوهر.

وهذا يقضي إلى حقيقة جوهرية: أن بلاغة القرآن ليست شكلاً صوتياً، ولا تنميماً لفظياً، بل هي نظام كلي تتآلف فيه الألفاظ والمعاني، وتتساند فيه التراكيب والدلالات، في وحدة عضوية لا يمكن تفكيكها دون أن يضيع سزها.

ولهذا قال بعض البلغاء: إن القرآن خارج عن أجناس كلام العرب، لا يدخل في شعرهم، ولا في نثرهم، ولا في خطبهم، مع أنه من حروفهم وكلماتهم.

وهذا وحده كاف لإدهاش العقل، لأنه جمع بين المألوف في المادة، والمستحيل في الصورة.

ومن أبداع ما قيل في هذا المضمار تلك الشهادات الحية التي صدرت عن معاصري نزول القرآن، وهي شهادات قيمتها ليست من جهة النقل فحسب، بل من جهة دلالتها النفسية والذوقية.

فأوليد بن المغيرة لم يتحدث عن قواعد بلاغية، بل عن حلاوة، وطلاوة، وعلو، وأصل مكين، وفرع مثمر، وهي الألفاظ تنتمي إلى الذوق المباشر، لا إلى التحليل النظري، وكذلك الأعرابي الذي سجد لسماع آية من القرآن، وهو يومئذ مشرك ولم يكن يملك أدوات النقد، ولكنه امتلك حساً فطرياً أدرك به أن هذا الكلام ليس من جنس كلام البشر.

وهنا يتجلى بعد مهم، وهو أن إدراك بلاغة القرآن ليس حكراً على المتخصصين، وإن كان تعمقها يحتاج إلى علم، إلا أن أصلها يدرك بالذوق السليم؛ ولذلك كان أثر القرآن في العامة عظيماً، كما كان في الخاصة، بل ربما كان في بعض العامة أصفى؛ لأنهم يتلقونه بقلوب غير مثقلة بالتكلف.

ومن أعمق ما يلفت النظر في هذه البلاغة، تلك الرهبة التي كانت تعترى من يحاول

معارضة القرآن، إنها ليست رهبة عجز فني فقط، بل هي هيبة حضور، كأن المتكلم يواجه كلاماً يحمل في طياته سلطاناً معنوياً يثنيه عن المضي، وقد حكي عن بعض البلغاء أنه لما هم بالمعارضة، عرض له من الخشية ما حمله على التوبة، وهذه الظاهرة لا نجد لها نظيراً في أي نص أدبي آخر، مهما بلغ من الروعة.

ويتكشف للمتابع لهذا الموضوع انحرافات خطيرة وقعت بسبب سوء فهم الإعجاز، حيث ظن بعض المتأخرين من الباطنيين، والبهائيين وغيرهم أنهم قادرون على الإتيان بمثل القرآن، فادعى بعضهم النبوة، بل الألوهية، وكتبوا نصوصاً حاولوا أن يكسوها ثوب القداسة، لكنها سرعان ما سقطت؛ لأن البلاغة لا تزور، والصدق لا يصطنع، بل إن

إن ضعف الصلة بهذا النص العظيم، أفقدتنا الذوق الذي يدرك البلاغة، كما فقدنا الصبر الذي يتأملها، فصرنا نقرأ القرآن قراءة عابرة، لا قراءة تذوق وتدبر، ولو استعدنا شيئاً من هذا الحس، لأدركنا أن الإعجاز لا يزال قائماً، وأن التحدي لم ينته.

إن البلاغة القرآنية ليست مسألة نظرية تُدرس فحسب، بل هي تجربة تُعاش، ومن أراد أن يقترب من سرها، فليقرأ بقلب حاضر، ولسان متأن، وعقل متجرد، فإن في كل آية إشراقاً، وفي كل تركيب سرّاً، وفي كل نظم آية من آيات الإعجاز.

وحينئذ فقط، يدرك الإنسان معنى أن يكون هذا الكتاب حجة الله الباقية، وبرهانه الذي لا يُقَلَب، وكلامه الذي إذا سمع - خضع له البيان، وسكنت أمامه البلاغة.

اتباع بعض هؤلاء أخذوا كتبهم، خشية أن تنكشف ركاكتها، في مفارقة تكشف الفرق بين نور يعلن نفسه، وظلمة تخشى الظهور.

ومن الناحية النظرية، ندرك أن البلاغة يمكن أن تعرف تعريفاً بسيطاً فيقال هي: "إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ" وهذا التعريف، إذا تأملناه، يكشف لماذا كانت بلاغة القرآن معجزة؛ لأنه لا يكتفي بأن يفهمك، بل يجعلك تتأثر، ولا يكتفي بأن يعبر، بل يحول، ولهذا لم يكن إعجاز القرآن مقصوراً على العرب، بل هو حجة على العجم أيضاً، لا من جهة اللفظ وحده، بل من جهة بلوغه أقصى درجات البلاغة الممكنة في أي لغة، فإذا عجز أهل العربية وهم أهل هذا الفن عن معارضته، كان عجز غيرهم أولى.

فتاوى

## من فاتته صلاة الفجر يقضي السنة أولاً ثم يصليه

والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

**الإجابة**

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه، أما بعد؛ فالواجب على المسلم المحافظة على الصلاة في أوقاتها، قال تعالى (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً [النساء: 103]) ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر الثاني، إلى طلوع الشمس.

فلا يجوز تأخير الصلاة حتى يخرج وقتها لأن تعمد ذلك من كبائر

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد.. أريد أن أسألكم عن صلاة الفجر مع الصبح سؤالي إخواني الكرماء جزاكم الله عنا خيراً؛ أستيقظ من النوم غير مبكر وعندما أصلي الفجر أبدأ بصلاة الفجر ثم صلاة الصبح. إخواني الأعزاء ما رأيكم هل أصلي الفجر أولاً أم الصبح أم كلاهما صحيح؟ سواء قدما أم أخرنا؟

الذنوب، بخلاف من نسي صلاة أو نام عنها غير عامد فهو معذور، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من نسي صلاة أو نام عنها فليصل إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك" رواه البخاري ومسلم.

وصلاة الصبح ركعتان، ويسبقها ركعتان سنة وتسميان سنة الفجر أو سنة الصبح أو رغبة الفجر أو ركعتي الفجر، لقول عائشة رضي الله عنها: "كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه

## تأمل في قوله تعالى "إن أرضي واسعة"

**دعاء**

**الأدعية المأثورة في الحج.. دعاء السفر**

اللهم أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، سنحان الذي سخّر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل والولد. وهذا الدعاء من بين الأدعية المأثورة في الحج.

بالمعاصي فأخرجوا منها؛ فإن أرضي واسعة.. وقال عطاء: «إذا أمرت بالمعاصي فاهربوا؛ فإن أرضي واسعة.. ورأى العلماء أن من كان في بلد يعمل فيه بالمعاصي ولا يمكنه تغيير ذلك، وخشي من الفتنة، أن يهاجر إلى حيث تنهيا له العبادة. وقيل إن هذه الآية نزلت في قوم تخلفوا عن الهجرة بمكة، وقالوا: نخشى إن هاجرنا من الجوع وضيق المعيشة؛ فأنزل الله هذه الآية ولم يعذرهم بترك الخروج. إن هاجس الأسي لمفارقة الوطن هو الهاجس الأول الذي يتحرك في النفس التي تدعى للهجرة، ومن هنا يمس الله قلوبهم بهاتين اللمستين؛ بالنداء الحبيب القريب «يا عبادي»، وبالسعة في الأرض «إن أرضي واسعة». وما دامت كلها أرض الله، فأحب بقعة منها هي التي يجدون فيها السعة لعبادة الله وحده دون سواه.

قرار الرحيل الكبير ثم قرر خليل الرحمن، بعد كل هذه السنوات من الدعوة دون نتيجة تذكر، أن يهاجر من وطنه، وقال: «إني مهاجر إلى ربي» (العنكبوت: 26).

يقول الفخر الرازي في تفسيره (مفاتيح الغيب): «لما بالغ إبراهيم في الإرشاد ولم يهتد قومه، وحصل اليأس الكلي، حيث رأى القوم الآية الكبرى ولم يؤمنوا، وجبت الهجرة؛ لأن الهادي إذا هدى قومه ولم ينتفعوا، فبقاؤه فيهم مفسدة، لأنه إن دام على الإرشاد كان اشتغالاً بما لا ينفع، والسكوت عن دعوتهم دليل الرضا، فيقال بأنه صار منا ورضي بأفعالنا، وإذا لم يبق للإقامة وجه، وجبت الهجرة».

**نداء للمستضعفين**

يفهم من الآية إذن عدم البقاء في أرض قد يُفتتن فيها الإنسان في دينه، وبالتالي هي دعوة لكل مؤمن يخشى على دينه أن يتحرر ويهاجر، كي لا يتعرض للسذل أو الاستضعاف. وتأكيد على أن أرض الله واسعة، فلا عذر للبقاء في مكان يُفتن فيه المرء في دينه، وهكذا كان دأب غالب الأنبياء - لذلك حين تجد قول الله تعالى: «يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فأبشروا بالهدى» (العنكبوت: 56)؛ ستدرك أنها دعوة من رب رحيم عليهم بالنفوس المؤمنة المخلصة؛ دعوة لتلك النفوس المؤمنة لكنها المضطهدة، أو غير المستقرة والقلقة على دينها، ألا تمكث لحظة واحدة في أرض لا يأمن فيها أحدهم على دينه، حيث الفتق من كل حذب وصوب.

قال سعيد بن جبير: «إذا عمل في الأرض

فصلوا ركعتي الفجر، ثم صلوا الفجر» قال في عون المعبود: ( وفيه قضاء السنة الراتية ). فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أمر بالأذان ثم صلى الراتية (سنة الفجر) ثم أمر بإقامة الصلاة بعد ذلك فصلى الفريضة، ونبيه على أن الفجر والصبح اسمان لسمى واحد فسواء قلت سنة الفجر أو سنة الصبح فكلاهما بمعنى، وسواء قلت صلاة الفجر أو صلاة الصبح فكلاهما بمعنى كذلك. والله أعلم

فصلوا ركعتي الفجر، ثم صلوا الفجر» قال في عون المعبود: ( وفيه قضاء السنة الراتية ). فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أمر بالأذان ثم صلى الراتية (سنة الفجر) ثم أمر بإقامة الصلاة بعد ذلك فصلى الفريضة، ونبيه على أن الفجر والصبح اسمان لسمى واحد فسواء قلت سنة الفجر أو سنة الصبح فكلاهما بمعنى، وسواء قلت صلاة الفجر أو صلاة الصبح فكلاهما بمعنى كذلك. والله أعلم



## قراءة نقدية في كتاب ياسمين كنعان "أسلاك كهرباء مكشوفة للريح والمطر"



بقلم: طارق عون الله

يبدو كتاب ياسمين كنعان، للوهلة الأولى، كأنه مجموعة من الشذرات أو اليوميات الشعرية المتناثرة، لكن ما إن يتقدم القارئ في صفحاته حتى يتكشف له خيط خفي يشد هذه النصوص إلى بعضها؛ خيط التجربة الوجودية التي لا تبحت عن التعبير بقدر ما تبحت عن النجاة. هذا ليس كتاباً عن الحب، رغم وفرة مفرداته، ولا عن الفقد، رغم حضوره الطاغى؛ إنه كتاب عن العيش في حالة انقطاع دائم انقطاع عن الآخر، وعن الذات، وعن العالم معاً. منذ النصوص الأولى، تشتغل الكاتبة على لغة مكثفة، تتأرجح بين الومضة والاعتراف. في نصوص قصيرة مثل "اليأس نجاة من أمل كاذب" أو "لا أريد من الحب إلا التفاصيل"، تبدو الجملة كأنها

تكتفي بذاتها، مكتملة ومكتفية. غير أن هذه الومضات، على جمالها، لا تلبث أن تنفتح في نصوص أطول وأكثر تدفقاً، مثل "سجينة البرج" و"رهينة الحزن" و"تنقصني يدك"، حيث يتصاعد التوتر الداخلي، ويتحول الشعور من حالة عابرة إلى بنية كاملة. توقفت طويلاً عند نص "أعيدوني إلى القبو"؛ ليس فقط لما فيه من بعد نفسي عميق، بل لأنه يكشف أحد المضامين المركزية في الكتاب؛ القبو هنا ليس مكاناً، بل حالة. إنه الداخل حين يتحول إلى سجن، والذاكرة حين تفتقد قدرتها على الخلاص. ومن القبو إلى الغرفة إلى الباب المغلق، تتكرر صورة الاحتجاز، لا بوصفها ظرفاً، بل بوصفها تعريفاً للوجود نفسه. في هذا السياق، يبرز نص "تفكيك" بوصفه لحظة وعي حادة داخل الكتاب. هنا، لا تكتب الكاتبة عن الحبيب بقدر ما تكتب عن اللغة التي تتناول الإمساك به. الضمائر تتفكك،

والإشارات تتبدل، والجملة نفسها تصبح موضوعاً للتأمل. وفي عبارة مثل: "أنا لا أكتب؛ أنا أعيد تشكيل ملامحي بالحروف"، تختصر الكاتبة مشروعها كله الكتابية ليست تعبيراً عن الذات، بل محاولة مستمرة لإعادة خلقها. ومع تقدم النصوص، يتسع الأفق الدلالي للكتاب، لينتقل من الخاص إلى العام. في "ملاحم"، لا تعود العين مجرد عين حبيب، بل نافذة على ذاكرة أوسع، حيث تتداخل الأماكن (اللد، الرملة) مع تفاصيل الحياة اليومية، وتتحوّل السيرة الشخصية إلى ظل لسيرة جمعية. هذا الانتقال لا يتم عبر خطاب مباشر، بل عبر تسلسل هادئ للتاريخ داخل الجملة. في نصوص "رسائل الإقامة الجبرية"، يدخل العالم الخارجي بثقله؛ العزلة، الخوف، الوباء. غير أن هذه العناصر لا تبدو طارئة، بل كأنها امتداد طبيعي لحالة داخلية سابقة. الإقامة الجبرية هنا ليست إجراء

صحيماً، بل استعارة كبرى للكتاب كله؛ الوجود بوصفه احتجازاً طويلاً في الداخل. من أكثر النصوص التي بقيت عالقة في ذهني "إيقاع آخر"، حيث يتحول الليل إلى كائن ضاغط، لا زمنياً عابراً، وتتداخل فيه الحواس مع الوعي في صورة خانقة، لكنها دقيقة. وكذلك نص "الرسالة الخامسة (إلى الأم)"، الذي يخفف من حدة العزلة عبر دفء إنساني صادق، دون أن يقع في العاطفة السهلة. تبلغ هذه التجربة ذروتها في نصوص مثل "وصية" و"لعنة سيزيف". في الأولى، نواجه صوتاً يكاد يتجرد من كل زينة لغوية، ليقول ببساطة قاسية: "لم أذق طعم الحياة يوماً؛ فكيف تسلب مني حياة؟". أما في الثانية، فتتحول التجربة من ذاتية إلى أفق فلسفي أوسع، حيث يُعاد تأويل العبث لا كقدر فقط، بل كوعي لا يمكن الإفلات منه. ومع ذلك، لا يخلو الكتاب من بعض الملاحظات التي تفرض نفسها على القارئ المتأن. فثمة

تكرار دلالي واضح ليقول مثل الألم إلى لغة، لا إلى شكوى. وهي، في أفضل لحظاتها، تكتب من منطقة نادرة؛ منطقة الوعي بالألم، لا الفرق فيه. المحصلة، نحن أمام كتاب لا يكتب عن الحب بقدر ما يستخدمه ليكتب عن التشظي، والغيباب، ومحاولة النجاة عبر اللغة. كتاب لا يطلب التعاطف، بل يفرض الإنصات؛ ولا يروي حكاية، بل يكشف حالة. إنه نص يكتب. لأن الكتابة هنا ليست خياراً، بل شكل من أشكال البقاء.



تتملك صوتاً واضحاً، وتجربة أساسية؛ أن ياسمين كنعان تكتب عن الحب، وتجربة

## يعدم الجسد وتبقى الذاكرة؛ من الزير وجمجوم وحجازي إلى قانون الإعدام

بقلم: د. رائد ناجي

في تاريخ الصراع، لا تقاس الأفعال بنتائجها الآنية فقط، بل بما تخلصه في الذاكرة الجمعية. فكم من جسد أعدم ظناً أنه سيؤول، فإذا به يتحول إلى رمز يتجاوز زمنه، ويعيد تشكيل الوعي من جديد. هكذا كانت حكاية عطا الزير، ومحمد جمجوم، وفؤاد حجازي؛ ثلاثة أعدموا في لحظة أرادها المستعمر خاتمة، فإذا بها بداية سردية لا تنتهي. لم تكن إعداماتهم حدثاً معزولاً، بل كانت جزءاً من محاولة كسر الإرادة عبر أقصى أدوات الردع. غير أن النتيجة جاءت معاكسة؛ إذ لم تنته الإعدامات حضورهم، بل أعادت إنتاجه في الوجدان الشعبي. تحولت أسماءهم إلى نشيد، وذكرهم إلى طقس مقاومة، وصار موتهم دليلاً على أن القمع حين يبلغ ذروته، ينتقل إلى مادة لإحياء المعنى، لا لدنسه. ومع إقرار قانون

إعدام الأسرى الفلسطينيين، يبدو المشهد وكأنه يعيد نفسه بصيغة أكثر حداثة، لكن بذات المنطق. الفكرة الجوهرية لم تتغير؛ الإعدام بوصفه أداة للحسم. غير أن ما يغيب عن هذا التصور، أو يتم تجاهله عمداً، هو أن الذاكرة ليست مساحة محايدة، بل كيان حي يعيد تأويل الأحداث، ويمنحها معاني تتجاوز نية الفاعل. إن استحضار تجربة الزير وجمجوم وحجازي ليس استدعاء عاطفياً بقدر ما هو قراءة في منطق التاريخ. فالإعدام، في السياقات الاستعمارية، نادراً ما يحقق غايته في الردع النهائي. على العكس، يتحول إلى لحظة تأسيسية لرمزية جديدة، حيث يصبح الشهيد أكثر حضوراً بعد غيابيه. وهنا، تتشكل معادلة معكوسة؛ كلما اشتدت أدوات القمع، تعاطف أضرها الرمزي في الاتجاه المضاد.

من الناحية السياسية، يكشف هذا القانون عن قراءة قاصرة لطبيعة الصراع. إذ يفترض أن يتحول إلى علامات دالة، تخضع الجسد كضلع للإرادة، متجاهلاً أن الإرادة في الحالتين الفلسطينية لا تستمد قوتها من الفرد وحده، بل من شبكة معقدة من المعاني، تتغذى من التاريخ والهوية والذاكرة. لذلك، فإن أي مساس بهذه الرموز لا يؤدي إلى تفكيكها، بل إلى إعادة شحنها بطاقة جديدة. أما على مستوى الأسرى، فإن التهديد بالإعدام لا يختزل في بعد المادي، بل يتجاوز إلى بعد رمزي عميق. فحين يدرك الأسير أن مصيره قد يكون مماثلاً لمن سبقوه، فإنه لا يواجه الموت كحدث مفاجئ، بل كاحتمال حاضر في الوعي. غير أن هذا الإدراك، بدل أن يفرض بالضرورة الانكسار، قد يتحول إلى وعي مضاد، يستحضر نماذج سابقة ويعيد إنتاجها في سياق جديد.

وفي السوي الجمعي الفلسطيني، لا يُقرأ الإعدام بوصفه نهاية، بل كتحوّل في موقع الحضور. فالأسماء التي حاولت السلطة طمسها، تحولت إلى علامات دالة، تتناقلها الأجيال بوصفها جزءاً من السردية الوطنية. وهنا، يصبح القانون، بدل أن يكون أداة لإنهاء الظاهرة، محفزاً لاستمرارها في مستوى آخر، أكثر تجذراً. إن المفارقة الكبرى تكمن في أن السلطة التي تسنّ مثل هذا القانون، تعتقد أنها تمسك بخيوط النهاية، بينما هي، في الواقع، تسهم في كتابة فصل جديد من الحكاية. فالتاريخ لا يدار بقدرات آنية فقط، بل بترجمات المعنى، وكل فعل عنيف يترك أثراً يتجاوز لحظته. في المحصلة، لا يمكن قراءة قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين بمعزل عن دروس الماضي. فالتجربة تثبت أن الإعدام قد ينجح في إنهاء حياة، لكنه يفشل في إنهاء فكرة. وبين الزير وجمجوم وحجازي، وما قد يحمله الحاضر من أسماء جديدة، تتجلى حقيقة ثابتة: أن الذاكرة أقوى من المفصلة، وأن ما يراد له أن يكون نهاية، قد يتحول، في وعي الشعوب، إلى بداية لا تنطفئ.

## عائلة الطبيب الأسير حسام أبو صفية؛ تمديد احتجازه تعسفياً وتحذيرات من تدهور خطير في حالته الصحية

●● تقرير مكتب: إعلام الأسرى

قالت عائلة الطبيب الفلسطيني الأسير حسام أبو صفية إنها تلقت إخطاراً من مكتب المدعي العام العسكري الإسرائيلي يفيد بتمديد احتجازه بشكل غير قانوني، على أن تُعقد جلسة محكمة للنظر في القضية بتاريخ 28 أبريل/نيسان 2026، وسط تصاعد المخاوف على حياته وسلامته داخل سجون الاحتلال. وأكدت العائلة، في بيان صحفي، أن الدكتور حسام أبو صفية لا يزال محتجزاً دون توجيه أي تهمة رسمية بحقه، في انتهاك واضح لأبسط المعايير القانونية والإنسانية، مشيرة إلى أنه محروم من زيارة المحامي منذ أكثر من شهرين، منذ نقله إلى سجن "كتسيوت" في صحراء النقب. وحذرت العائلة من تدهور خطير في الحالة الصحية للدكتور أبو صفية، نتيجة ما يتعرض له من عنف مباشر، وفقدان كبير في الوزن، إلى جانب الإهمال الطبي الممنهج الذي يطال الأسرى داخل السجون الإسرائيلية، ما يقاوم المخاوف من تعرضه لخطر صحي جسيم. وشددت على أن قضية الدكتور حسام أبو صفية لا تمثل حالة فردية، بل تأتي ضمن سياسة أوسع تستهدف الطواقم الطبية الفلسطينية، موضحة أن سلطات الاحتلال تحتجز 13 طبيباً آخرين، إلى جانب عشرات المرضى والمسعفين، في ظروف اعتقال وصفتها بغير القانونية وتفترض إلى الحد الأدنى من المعايير الدولية. وأضافت العائلة أن هذه الممارسات، التي تشمل القتل خارج إطار القانون، والحرمان من الغذاء والرعاية الطبية، تأتي في سياق استهداف ممنهج للمنظومة الصحية في قطاع غزة، بهدف شل قدرتها على العمل وحرمان آلاف الجرحى والمرضى من حقهم الأساسي في العلاج. وطالبت عائلة الدكتور حسام أبو صفية بالإفراج الفوري وغير المشروط عنه، وعن جميع الكوادر الطبية الفلسطينية المحتجزة، محملة سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته وسلامته. كما وجهت نداءً عاجلاً إلى المجتمع الدولي، والمؤسسات الحقوقية والإنسانية، للتحرك الفوري والجاد من أجل وقف الانتهاكات المتواصلة بحق الطواقم الطبية الفلسطينية، والعمل على ضمان حمايتهم والإفراج عنهم. وأكدت العائلة في ختام بيانها أن مكان الأطباء هو المستشفيات وغرف العمليات لانقاذ الأرواح، وليس خلف القضبان في ظروف اعتقال قاسية ولا إنسانية.



## قراءة في رواية "سلاطة من طين" للكاتبة قمر عبد الرحمن

•• همسات بقلم: زياد جيوسي

في مشروعها الروائي "سلاطة من طين"، تواصل قمر عبد الرحمن اشتغالها على الجرح الإنساني والاجتماعي، وأضعة نصها في منطقة تتقاطع فيها الرمزية مع الواقع، والتوثيق مع الخيال، والخاص مع العام. غير أن هذا الاشتغال، رغم غناه في بعض المقاطع، يفتح باباً واسعاً للمساءلة النقدية، سواء على مستوى العنوان، أو البناء السردي، أو التوثيق القانوني والتاريخي داخل النص.

أولاً: العنوان وإشكالية الدلالة

«سلاطة من طين» عنوان ينهض على خلفية دينية وإنسانية مشتركة، إذ إن المرجعية في الخلق من طين هي مرجعية جامعة للبشر، لا تميز «سلاطة» عن أخرى من حيث الأصل. وهنا يبرز سؤال مشروع: إذا كان الأصل واحداً، فأين تتمايز «السلاطة»؟ وما الذي تريد الرواية أن تفصله أو تفرزه من هذا الطين؟ إن العنوان، في صيغته الحالية يفتح أفقاً تأويلياً واسعاً، لكنه في الوقت ذاته يخلق نوعاً من التعميم، كان يمكن للكاتبة تجاوزه بعنوان أكثر توتراً ودلالة، مثل «حب وحرب»، أو أي صيغة تعلن عن ثنائية الصراع بدل الاكتفاء بالأصل الإنساني العام.

ثانياً: الإهداء وبناء التلقي المسبق الإهداء: «إلى كل قلب جيبيل على عشق فلسطين!»

يؤسس مباشرة لتلق عاطفي سياسي، ويوجه القارئ نحو أفق محدد قبل الدخول إلى النص. وهو إهداء جميل في انحيازه الإنساني، لكنه في النقد البنيوي يحد من حيادية التلقي، ويدفع القارئ نحو قراءة مسبقة الاتجاه.

ثالثاً: الاشتغال السردي والبعد الاجتماعي

من أهم نقاط القوة في المشروع الجرأة في مقارنة قضايا المرأة، لا سيما: فضح العنف الزوجي المغلف بخطاب ديني زائف. الإشارة إلى التناقض بين التدين الظاهري والسلوك القمعي.

فتح باب القانون أمام المرأة عبر تقديم البلاغ باسمها. هذه النقاط تشكل وعياً سردياً مهماً، يخرج من دائرة الشكوى إلى دائرة الفعل.

كما أن أنسنة البحر في عبارة "سأل آدم البحر" تمثل إضافة تخيلية جميلة، تمنح النص بعداً رمزياً قابلاً للتأويل.

رابعاً: إشكاليات المنطق القانوني والسرد الواقعي

في مشهد مقتل "مريم"، يبرز خلل واضح في البنية الواقعية والاجرائية؛ من غير المنطقي قانونياً أن يحسم في قضية وفاة مشكوك فيها على أنها "انتحار" في يوم واحد، دون تحويلها إلى الطب الشرعي أو النيابة العامة.

كما أن مشهد تدخل الأب وقتل ابنته يحتاج إلى ضبط نفسي وقانوني أكبر، لتبرير هذا الانفجار الدرامي.

إن الرواية هنا تتكى على الصدمة العاطفية أكثر من الاتساق الإجرائي، وهو ما يضعف الحدث رغم قوته التراجيدية.

خامساً: التوثيق السياسي والتاريخي

في مقارنة ملف الأسرى ومعبّر رفح، يظهر اشتباك النص مع التاريخ السياسي، لكنه يحتاج إلى دقة أعلى؛ مسألة التوقيف الإداري للأسرى تحتاج إلى استكمال سياقي يعكس طبيعة القرار الإسرائيلي حتى اللحظة الأخيرة.

الإشارة إلى الصيادين كضحايا يجب أن تقدم بوصفها سياسة منهجية، لا خيراً عابراً، لأن التكرار جزء من بنية الاحتلال، لا من أحداثه العرضية.

ملف معبر رفح وتواريخه (2005-2007 وما بعدها) يحتاج إلى ضبط شديد، لأن أي خلل زمني ينعكس على مصداقية الخلفية السياسية للرواية، خصوصاً عند ربطه بالحصار.

سادساً: البناء العام يسير البناء العام للنص إلى درجة من الاكتفاء الذاتي في بعض المقاطع دون إشكالات تذكر، كما يشير في مواضع أخرى إلى تفاوت في مستويات الاشتغال داخل العمل نفسه.

خاتمة رواية "سلاطة من طين" تقدم تصاً يحمل نقساً إنسانياً وسياسياً واضحاً، ويشترك مع قضايا المرأة والوطن والظلم الاجتماعي بجرأة لافتة.

دقيقة كان قد بدأها، ولم يمهله القدر لإكمالها، كما وعدني بها قبل رحيله بأيام قليلة.

كان من المفترض أن تكون هذه القراءة امتداداً لحوار نقدي حي بيننا، لكنه غادر هذا العالم قبل أن يكتب السطر الأخير، تاركاً وراءه أثراً لا يمحي، وأسلوباً في الكتابة النقدية ظل حاضراً في تفاصيل كل ملاحظة، وكان صوته ما زال يوجه النص ويعيد تشكيله بهدوء العارف، وخبرة العاشق للكلمة.

رحل زياد جيوسي، لكن ملاحظاته بقيت حية، تنبض بين السطور، وتذكّرني أن النقد الحقيقي ليس حكماً على النص، بل حب عميق له، ومحاولة لفهمه حتى آخر نبضة.

لكنه في المقابل يحتاج إلى: ضبط لغوي أكثر صرامة، وتدقيق قانوني وتاريخي في بعض الوقائع، وتخفيف الاعتماد على الصدمة العاطفية لصالح بناء سردي أكثر تماسكاً.

إن رواية "سلاطة من طين" لقمر عبد الرحمن تبشر بقدرة على النمو، لكنها في طور التشكل، حيث لم يتحول الطين إلى شكل نهائي بعد، وما يزال مادة قابلة للتكوين، أو ربما لإعادة التشكيل.

..ملاحظة هامة جداً:

اختلفت هذه الكلمات بدموع العين وذاكرة القلب، إذ جاءني عبر العريضة ذؤابة، ابنة المرحوم زياد جيوسي، على شكل ملاحظات نقدية

## ما قل ودل ... مغنية الحي

•• بقلم: أ. د. عبد الكريم الوزان

قيل في الأمثال "مغنية الحي لا تطرب" أو "غانية الحي لا تطرب" أو "زامر الحي لا يطرب". وهي أمثال شعبية يراد بها أن من يتمتع بمواهب أو سمات إيجابية لا يحظى أحياناً باهتمام وتقدير من يعيش بينهم أو من المحيطين به في نطاق ضيق كمكان العمل أو الدراسة أو القبيلة أو حتى المدينة وهكذا. ويحصل هذا بسبب حالة الإشباع أو التعود والملل. فتجد أن بعض الناس يميل إلى كل ما هو غريب وغير مأروف، حتى وإن كان أقل ابداعاً ومصداقية من الشخص المبدع المنتمي إليهم. وهذا الإنهيار غريب في كثير من الأحيان ولا يمت للواقع والمنطق بشيء. بيد أن الخطورة تكون أكثر، إذا كان المعنى الذي لا يطرب، جهة مؤثرة في الحفاظ على حياة الناس وسلامة حسانتهم الفكرية، كالمؤسسات الأمنية والصحية والإعلامية، وشخصيات نافذة من أصحاب القرار، عندها يتحتم إعادة النظر في القوانين والنظم والأساليب والميل نحو التجديد والافتتاح مع مراعاة المصداقية، وإثبات صحة الوقائع للجمهور، وإظهارها للعلن. هنا سيتمسك الأفراد والجمهور بمغنية الحي.. وستطربهم!

## حين يصبح الغناء وطناً مؤجلاً

«كنت أتمنى قبل موتي أن أرى الأرض التي غنيت لها أكثر من خمسين سنة». رحل قبل أن تتحقق الأمنية. رحل كما رحل آلاف اللاجئين الذين تمّوا أن يشموا رائحة وطنهم ولم يفعلوا، وأن يتقيّوا سماءه ولم يمهلوا. كان صوته نغمته، وكان وجعه امتداداً لوجعهم. هو حاله كحالنا؛ نعرف تماماً ما هو الفقد، ونعرف من أين يؤكل الحزن، لأننا عشنا على تخوم الانتظار طويلاً. لم يزر أحمد قعبور فلسطين، لكن أغنياته سبقت خطاه إليها. بقي صوته يعبر الجواجز، وتبقى "أناديكم" تغنى هناك، كأنها زيارة مؤجلة لا تحتاج إلى جواز سفر. ففي بعض الأحيان، يكفي أن تحبّ الأرض بهذا القدر - حتى تصير أنت جزءاً من ترابها، ولو لم تمسّ عليه.

وضمّ أغنيات أصبحت جزءاً من الذاكرة الوطنية، منها: "أناديكم"، "في الضفة"، "ارحل"، «فلتسمع كل الدنيا». لم يكن ذلك إنتاجاً فنياً فحسب، بل كان احتضناً لصوت التحم بالقضية حتى صار أحد وجوهها الثقافية. كما قامت وزارة الثقافة الفلسطينية في رام الله بتسمية شارع باسمه تخليداً لمسيرته ودوره الفني والوطني. لكن الحياة، التي لا تمنح اكتمالها بسهولة، احتفظت له بفضة. قبل رحيله بعشرة أيام، تواصل مع المخرج الفلسطيني محمد الشولي، يسأل عن جواز السلطة الفلسطينية، وعن إمكانية أن يزور فلسطين ولو مرة واحدة. كان يريد أن يرى الأرض التي غنى لها عمراً كاملاً. وقبل أسبوع تقريباً من وفاته قال:

السمود في بير حسن - بيروت، صدح قعبور لأول مرة بأغنية أناديكم، وكان آنذاك عضواً في فرقة الكورس الشعبي بقيادة المايسترو اللبناني غازي مكداشي. كانت لحظة ولادة تتجاوز الفن إلى التاريخ. في الحضور كان الرئيس الراحل ياسر عرفات (أبو عمار)، الذي دَبَّك على أنغامها، كأنّ الأغنية أيقظت في المكان وعداً قديماً. وبعد انتهاء الحفل، طلب أبو عمار من الأستاذ محمد الشولي، رئيس اتحاد الفنانين الفلسطينيين في لبنان، أن ينقل لقعبور رسالة مفادها أن كل ما يطلبه سيكون موضع تلبية. لم يتأخر الطلب. أراد قعبور إنتاج ألبوم يضم تسع أغنيات. فكان أن كلف الدكتور نبيل عمرو، مدير إذاعة صوت فلسطين في بيروت آنذاك، بمتابعة التنفيذ. أنجز الألبوم،



•• بقلم: نهي عودة

في الحياة، لا ترف مطلق ولا تعب مطلق؛

هي تأخذ منا أجمل أشياءنا قبل أن نراها تنضج بكامل وعيها وشغفها. تمضي بنا كما لو أنها تختبر قدرتنا على الاحتمال، وتترك في القلب مساحات لا يملؤها إلا الحنين. وهكذا كانت حكاية أحمد قعبور - فنان لبناني الهوية، فلسطيني القلب والهوى، غنى لوطن لم تطأه قدماه، لكنه سكن صوته أكثر من خمسين عاماً. في عام 1980، في بيت أطفال

وزارة الدفاع الوطني

## الإرهابي المكنى "مرازو" يسلم نفسه للسلطات العسكرية بإن قزام

● ● ضبط قنطارين و35 كلغ من المخدرات قادمة من المغرب

نفذت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، عمليات نوعية أسفرت عن حصيلة معتبرة في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 28 أفريل 2026، عبر مختلف النواحي العسكرية.

مكافحة الهجرة غير الشرعية، تم توقيف 286 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني، كما أحيط حراس السواحل ومحاولات هجرة غير شرعية بالسواحل الوطنية، وتم إنقاذ 137 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع.

وتؤكد هذه النتائج المتوصلة جاهزية الجيش الوطني الشعبي ويقظته الدائمة في التصدي لتهديدات الأمن، ومواصلة جهوده لحماية الحدود، ومكافحة الجريمة المنظمة، وصون أمن واستقرار البلاد.



غير المشروع عن الذهب، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بكل من تمنراست وبرج باجي مختار وإليزي وإن صالح وإن قزام 692 شخصا وضبطت 27 مركبة 285 مولدات كهربائية 174 مطرقة ضغط، بالإضافة إلى كميات من خليط خام

م.أ

وفق بيان لوزارة الدفاع الوطني، سلم الإرهابي المسمى "ح.ع.ع" المكنى "مرازو" نفسه للسلطات العسكرية بإن قزام، وبحوزته مسدس (1) رشاش من نوع كلاشنيكوف وكمية من السدخيرة وأغراض مختلفة؛ وأوقفت مفارز أخرى للجيش الوطني الشعبي (9) عناصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني.

وفي محاربة الجريمة المنظمة والتصدي لآفة المخدرات، تم توقيف 44 تاجر مخدرات وإحباط محاولات إدخال قنطارين و35 كيلوغرام من الكيف

## عين الدفلى نشل نشاط شبكة إجرامية وضبط قرابة 4.5 كلغ كيف معالج

أوقفت فرقة الشرطة القضائية لأمن دائرة خميس مليانة بولاية عين الدفلى شخصين من شبكة إجرامية مختصة في ترويج المخدرات، مع ضبط قرابة 4.5 كلغ من المخدرات ومبلغ مالي يقدر بـ 240 مليون سنتيم من العائدات الإجرامية.

العملية كانت ثمرة خطة أمنية محكمة ارتكزت على جهود استعلامية وتحريات ميدانية مكثفة عن مشروع إجرامي لأحد الأشخاص المقيمين بإحدى البلديات الشرقية لولاية عين الدفلى، حول إستلام شحنة من المخدرات قادمة من الغرب الجزائري، حيث كللت بضبط هذا الأخير على متن مركبة رفقة مموله متلبسين بحياسة 47 صفيحة كيف معالج بوزن إجمالي 4.461 كلغ كانت مخفية بإحكام بالمركبة، إضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 240 مليون سنتيم من العائدات الإجرامية، وبتعميق التحقيق، كشف محققو الفرقة الأسلوب الإجرامي للشخصين الموقوفين والتمثل في النشاط ضمن جماعة إجرامية منظمة، مع ضبط مركبة أخرى تستعمل في النشاط الإجرامي. المشتبه فيهما تم تقديمهما أمام الجهة القضائية المختصة بموجب ملف جزائي.

خ.ب

وهران

## توقيف سارقي مسكن واسترجاع قرابة 500 مليون سنتيم

تمكنت فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية وهران، من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية قام أفرادها بالسطو على أحد المساكن وسرقة مبلغ مالي معتبر، ثم الفرار نحو وجهة مجهولة. العملية المنجزة جاءت عقب تلقي عناصر الفرقة لبلاغ يفيد بتعرض أحد المساكن لعملية سطو وسرقة مبلغ مالي، بعد الاستغلال الأمثل للمعلومات تمكن عناصر الفرقة من تحديد هوية الفاعلين مع تحديد مكان تواجدهم، ليتم توقيفهم الواحد تلو الآخر. العملية أسفرت عن استرجاع وضبط مايلي مبلغ مالي بالعملة الوطنية يقدر بـ 500 مليون سنتيم وتوقيف 03 أشخاص مع حجز مركبة استعملت في تنفيذ وتسهيل نشاطهم الإجرامي. بعد استثناء كافة الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهما أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوس بوهان.

الجلصة

## إفشال محاولة ترويج كمية معتبرة من المخدرات

تمكنت فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية، خلال الأسبوع الماضي، وفي إطار تنفيذ المخطط الأمني المسطر الرامي إلى مكافحة شتى أشكال الإجرام والتصدي لها بكل حزم، لاسيما الجرائم المرتبطة بالانحياز غير المشروع بالمخدرات، من توقيف شخصين في العقد الرابع من العمر، لتورطهما في أنشطة إجرامية متعلقة بترويج، ترويج وبيع المخدرات. وجاءت هذه العملية النوعية إثر أبحاث وتحريات ميدانية مكثفة باشرت ذات المصالح تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، بعد استغلال معلومات حول نشاط إجرامي للمشتبه فيهما، متعلق بمحاولة ترويج وبيع كمية معتبرة من المخدرات، وبعد عملية تتبع وترصد تمكنت عناصر فرقة البحث والتدخل بعد وضع خطة أمنية محكمة، من توقيف المعنيين، وضبط 59 صفيحة من المخدرات (كيف معالج)، بوزن إجمالي يقدر بـ 5 كلغ و951 غرام، مركبة سياحية كانت تستعمل في نقل وترويج المخدرات، 04 أسلحة نارية (بنادق صيد) من الصنف الخامس. بعد استكمال كافة الإجراءات الجزائية المتعلقة بقضية الحال، قامت فرقة البحث والتدخل التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بتقديم المشتبه فيهما أمام النيابة المختصة إقليميا.

ب.و

الطارف

## مروج المؤثرات العقلية في قبضة الشرطة

تمكنت شرطة الطارف ممثلة في الأمن الحضري الخارجي شبيطة مختار، بحر الأسبوع المنصرم من الإطاحة بشخص ينشط في ترويج المؤثرات العقلية على مستوى بلدية شبيطة مختار بالطارف. العملية مكنت من ضبط كمية من المؤثرات العقلية مهيأة للترويج قدرت بـ 60 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابيلين 300 ملغ، قطعة من الكيف المعالج، أسلحة بيضاء محظورة ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية. بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية أجزه ضده ملف قضائي قدم بموجبه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الذراعان، بجرم حيازة وعرض المؤثرات العقلية لغرض البيع بطريقة غير مشروعة، أين صدر في حقه أمر ايداع بالمؤسسة العقابية.

## الإطاحة بمشعوذ في ولاية الوادي

النصب والاحتفال، وممارسة السحر والشعوذة. وأوضح بيان شرطة الوادي، الأربعاء، أن الشخص الظاهر في الصورة، كان يستغل الرقم 0549.84.61.23 والذي راح ضحيته عدة أشخاص. وفي هذا الصدد، وجهت المصالح ذاتها، نداء لكل شخص وقع ضحية له سواء التقاه شخصيا أو تعامل معه على المستوى المحلي أو على المستوى الوطني، أو له أي معلومة بوصفه شاهدا على وقائع مشابهة، التقرب إلى المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الوادي، لتقديد شكوى أو الإدلاء بشهادة في قضية الحال.

ل.خ



أعلنت مصالح أمن ولاية الوادي، ممثلة في الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، عن توقيف شخص، المدعو "أ.ع"، على خلفية قيامه بجرم

باتنة

## ضبط مؤثرات عقلية ومخدرات صلبة



ووضع خطة عملياتية محكمة، تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بركة من توقيف 03 أشخاص مشتبه فيهم على متن مركبة تتراوح أعمارهم بين 22 و26 سنة، ضبط بحوزتهم على 195 قرص من المخدرات الصلبة (اكستازي)، بالإضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 16500 دج. بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية اللازمة، تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا.

ب.ر

تمكنت عناصر فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية باتنة من توقيف شخص يبلغ من العمر 30 سنة، ضبط بحوزته على 60 كبسولة من المؤثرات العقلية بريقابالين 300 ملغ، بالتنسيق مع النيابة المحلية واستصدار إذن بتفتيش مسكنه، تم العثور على 720 كبسولة من المؤثرات العقلية بريقابالين 300 ملغ، ليصبح المجموع الكلي 780 كبسولة بالإضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ 69000 دج. بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية اللازمة، تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة المختصة إقليميا.

وفي نشاط أمني آخر، تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بركة من توقيف 03 أشخاص على متن مركبة بحوزتهم على 195 قرص من المخدرات الصلبة (اكستازي) ومبلغ مالي. العملية جاءت بناء على معلومات مؤكدة مفادها وجود مركبة محملة بالمخدرات والمؤثرات العقلية تقوم بنقلها لغرض الترويج والبيع، بعد استغلال المعلومة

سطيف  
حجز 24.5 كلغ من الكيف المعالج  
تمكنت عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بسطيف، من تفكيك شبكة إجرامية مختصة في ترويج المخدرات تتكون من ستة أشخاص، حسبما أفاد به بيان لمصالح أمن ولاية سطيف. وأوضح المصدر أن أفراد هذه الشبكة، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 37 و46 سنة، كانوا ينشطون على مستوى حي "عين الطريق" بمدينة سطيف. وأسفرت العملية عن ضبط كمية إجمالية قدرها 24.5 كلغ من الكيف المعالج، بالإضافة إلى 89 وحدة من المؤثرات العقلية وأسلحة بيضاء محظورة. كما مكنت العملية من ضبط مبلغ مالي قدره 116 مليون سنتيم من العائدات الإجرامية، وحجز ست سيارات سياحية ودراجة نارية كانت تستعمل في تنقلات أفراد الشبكة. وعليه تم إعداد ملف قضائي ضد المتورطين، قدموا بموجبه أمام النيابة المختصة بمحكمة سطيف.

م.أ